دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن

إعـداد

ازدهار تركي الضرابعة

إشـراف

الدكتور إياد الشوارب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير

في الإرشاد النفسي والتربوي

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

٢٠٠٧م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويـــــض

أنا ازدهار تركي سلامة الضرابعة

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويـــد نســـخ مـــن رســـالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: ازدهار تركي الضرابعة

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٠١٠/١٠/٣٠.....

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : دور الأسرة والمدرسة في الرعاية الصحية لكبار السن طلبة المرحلة الثانوية بالعاصمة نموذجا

.....

وأجيزت بتاريخ: ..... ١٨ / ٦ / ٢٠١٨

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور	..... رئيساً	
الأستاذ الدكتور	..... عضواً	
الأستاذ الدكتور	..... عضواً ومشرفا	

تشارات

الإهـــــداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

قرَّة عيني ونور قلبي...

من زرع كي يحصد أبناؤه...

من علمني أن الإصرار طريق النجاح... **والدي العزيز.**

من خصَّ الله الجنة تحت أقدامها ...

من وقفت وراء طموحي ... **والدتي العزيزة.**

رفيقي وشريك عمري ... **زوجي العزيز.**

إلى من كان لي عوناً وسنداً ... **أخواني وأخواتي.**

الباحثة:

ازدهار تركي الضرابعة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشـــاكرين الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على نبي الحق محمد بن عبدالله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

فأشـــكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي، ولا يسعني وقد أنهيت هذا العمل، إلا أن أتقدم بجزيل الشـــكر وعظيم الامتنان لأســـتاذي الفاضـــل الدكتور إياد الشـــوارب، الذي قبل الإشـــراف على هذا العمل، ولم يبخل بجهد أو نصـــيحة، وكان مثالاً للعالم المتواضـــع، ومنحني من وقته الكثير، وغمرني بخلقه وكرمـــه طيلة فترة إعداد الرســـالة، منذ أن كانت فكرة إلى أن وصـــلت إلى هذه الصورة، والله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يمتعه بوافر الصحة والعافية.

كما أشـــكر الأســـاتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي، والأستاذ الدكتور محمود عطا، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشـــكر والعرفان إلى السيد إبراهيم الطراونة الذي لم يبخل علي بعلمه الوفير، فقد كان ناصحاً وموجهاً لي خلال فترة إعداد الرسالة.

كما أتقدم بالشـــكر والتقدير لمديرة مدرســـة أريحا وأبو ترابة سعاد العمرو والهيئة التدريسية على ما قدمنه من مساعدة في إتمام هذا العمل.

الباحثة:

ازدهار تركي الضرابعة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحتويات

المحتويات .... هـ
الملخص باللغة العربية .... ي
ABSTRACT .... ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها ١
المقدمة: ١
مشكلة الدراسة: ٤
أهمية الدراسة: ٦
محددات الدراسة: ٧
التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة: ٧
الفصل الثاني ٩
الإطار النظـري والدراسات ذات الصلة ٩
الإطار النظري: ٩
إشكالية المفهوم: ٩
نظريات الاختيار المهني: ١٠
عملية التخطيط للاختيار المهني: ١٧
خطوات اختيار المهنة: ١٩
أسس الاختيار المهني: ٢١
فوائد الاختيار المهني : ٢٢
التعليم الثانوي: ٢٤
التعليم الثانوي المهني في مرحلة التعليم الثانوي: ٢٥
العوامل المؤثرة في الاختيار المهني: ٢٧
الدراسات السابقة ذات الصلة: ٣٤
الدراسات التي تتناول الدور الذي تمارسه الأسرة في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب: ٣٥
الدراسات التي تتناول الدور الذي تمارسه المدرسة في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب: ٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات عامة بالاختيار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات: ٤٢
تعقيب على الدراسات ذات الصلة وموقع الدراسة الحالية: ٤٤
الفصل الثالث ٤٦
الطريقـة والإجـراءات ٤٦
أفراد الدراسة: ٤٦
عينة الدراسة ٤٧
أداة الدراسة: ٥٠
صدق أداة الدراسة: ٥٢
ثبات أداة الدراسة: ٥٢
منهجية الدراسة: ٥٥
إجراءات تطبيق الدراسة: ٥٥
متغيرات الدراسة: ٥٦
المعالجة الإحصائية: ٥٧
الفصل الرابع ٥٨
نتائج الدراسة ٥٨
الفصل الخامس ٧٤
المناقشة والتوصيات ٧٤
النتائج التي توصلت إليها الدراسة ٧٤
التوصيات: ٧٨
المراجــع: ٧٩
الملاحق ٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والفرع المهني	٤٥
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية	٤٦
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن دور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن؟	٥٦
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن دور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن؟	٥٨
٥	نتيجة اختبار (T. Test) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني.	٥٩
٦	نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني.	٦٠
٧	نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب	٦١
٨	نتيجة اختبار (T. Test) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني.	٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩	نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني.	٦٤
١٠	نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعاً لمتغير التخصص المهني الحالي	٦٦

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	أداة الدراسة	٨٢
٢	هيئة المحكمين	٨٦
٣	تسهيل المهمة	٨٧
٤	التفويض	٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن

إعـداد

ازدهار تركي الضرابعة

إشراف

الدكتور إياد الشوارب

هدفت هذه الدراسـة إلى الكشـف عن دور الأسرة والمدرسـة كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تكونت العينة من المجتمع نفسه (٣٩٩) طالباً وطالبة في الفروع المهنية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتوزعت العينة من (١٧٥) طالباً (١٦٢) طالبة، وتبين أن (٣٣٧) اسـتبانة صـالحة للتحليل الإحصـائي، أما أداة الدراسـة فقد تم تطوير مقياس اشـتمل على جزأين، الأول: دور المدرسـة، والجزء الثاني: دور الأسرة ، وتم صـياغة الفقرات اعتماداً على تدرج مقياس ليكرت الخماسي، وتحقيقاً لصـدق الأداة تمّ عرضـها على مجموعة من المحكمين، وعلى بعض المتخصـصـين في الإرشـاد النفسي-والتربوي، أما بالنسـبة لثبات الأداة فقد تم التحقق منه باسـتخدام طريقتين هما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والاتسـاق الداخلي، وبعد التحقق من صدقها وثباتها جرى تطبيقها على عينة الدراسة.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. **أن إدراك طلبـة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسـة في الاختيار المهني في الأردن متدنيًّاً ومتوسـطاً، حيث بلغ (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٥).**

٢. **إن إدراك طلبـة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن كان متوسـطاً، حيث بلغ (٣,١١) وانحراف معياري (٠,٦١).**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣.

٤. أشـارت النتائج إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الذي التحق فيه.

٥. أشـــارت النتـائج إلى وجود فروق في إدراك طلبـة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

٦. وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعاً لمتغير التخصص المهني الذي التحق فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Perceptions of Vocational Secondary School Students toward Family and School Role in Vocational Education

Prepared by:

Izdehar Torkey Aldharab'ah

Supervised by:

Dr. Iyad Shawareb

This study aimed at investigating the perception of the secondary stage student in Jordan of the role of school and family in vocational choice. The sample of the study consisted of (339) students, males and females, from vocational branches of Karak Directorate of Education. The sample was (175) males and (162) females. The number of valid questionnaires for statistical analysis was (337). A developed scale consisted of two parts, the first for the family role and the second for the school role, to be the instrument of the study. The items were formulated based on gradated Likert's scale of five points. The validity of the instrument was judged by a jury consisted of a number of judges and experts in psychological

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م

and educational counseling. Test- retest and internal consistency were used to confirm constancy of the instrument. After confirming the constancy of the instrument, it was applied to the sample of the study.

The result of the study showed that:

1. The perception of vocational secondary stage students of school role in vocational choice in Jordan was low and medium (2.29) with (SD=0.65),
2. The perception of students of vocational secondary stage for Family role in vocational choice in Jordan was medium (3.11) with (SD=0.61),
3. There were no differences in students' perceptions toward the role of school in vocational choice according to variables of gender, family income, parents' educational level and student's current vocational major,
4. There were differences in students' perceptions for family role in vocational choice according to gender variable and
5. There were differences in students' perceptions for family's role according to the current vocational major.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

عمليـة التخطيط ضرورة حيـاتيـة لديمومة وجود المجتمع وارتقائه لأنماط معيشـــية تتحقق فيها الرفـاهيـة الاجتماعيّـة والاقتصـــاديّة، لذا دأبت أغلب دول العالم إلى الخطط التنموية طويلة المدى لتلبية احتيـاجاتها المختلفة، فبناء المجتمعات الحديثة يعتمد إلى حد كبير على تنمية الموارد البشـــرية وتطويرها من الجوانب الكمية والنوعية ومن ثم فرزها لدخول عالم العمل (الحيلة، ١٩٩٨).

فخطط التنمية الشـاملة في غاياتها ووسـائلها تهدف إلى إعداد القوى العاملة المهيأة مسـبقا التي تم إعـدادهـا إعداداً علمياً صـــائباً لكي تمارس دورها الفاعل في عملية بناء المجتمع. لقد أضـــحت التنمية عملية تتكامل فيها معطيات النمو والتغير والأسـاس لبناء القدرات الذاتية في اسـتغلال الطاقات الإنسانية بقصـد زيادة إنتاجية الفرد والجماعة في النشـاطات الاقتصـادية والاجتماعية، فلا بد من تحويل الزيادات السـكانية الحالية والمتوقعة في الوطن العربي إلى قوى بشـرية معدَّة إعداداً مناسـباً وقادرة على المسـاهمة الإيجابية في عمليات التنمية الشاملة (موسى، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد ميدان المهنة على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، فالمهنة وسيلة لخدمة الآخرين، وتصبح وسيلة لخدمة الذات وشعور المرء أمام نفسه بأنه شخص له قيمة، إذ تمكنه أن يسدي نفعاً لمن حوله، فتقدير المرء لنفسه يرجع إلى حد كبير إلى تقدير من حوله والمهنة وسيلة لكسب العيش وهي المجال الذي يعبر المرء عن قدراته ومواهبه (الداهري، ٢٠٠٥).

ولهذا فإن وضع المرء فيما لا يصلح له من عمل سببٌ من أسباب عدم الرضا في المجتمع، والمهنة هي الغاية التي ينتهي إليها الشباب حتى يصبح عضواً في المجتمع مستقلاً عن أسرته (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩).

يتخذ الإنسان في حياته كثيراً من القرارات وهو في عجلة من أمره ولكن قرار الاختيار المهني أو التربوي يتميز بأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معا ويعتبر قرار اختيار المهنة من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وتزداد هذه الأهمية مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوافرة ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في جميع النواحي ومن هنا كان لا بد لأي فرد من التخطيط السليم والجيد وتحديد الأهداف المهنية التي تحقق النجاح والرضا المهني والنفسي لدى الأفراد (الأسدي، ٢٠٠١).

يختار الطالب الدراسة الثانوية العامة أو المهنية، تعد التعليم الإلزامي (بالنسبة للأردن) ويختارون تخصصاتهم وفقا لأسس علمية وموضوعية ولكن يستصعب الطلبة كأي فئة أخذ قراراتهم في المجال المهني، وتعود هذه الصعوبة إلى مجموعة من العوامل، وقد وجه كثير من العلماء أبحاثهم في عملية اتخاذ القرار وكأنها الهدف النهائي للتوجيه المهني، وأشار بعضهم إلى افتراض مفاده أن الناس يغيرون وظائفهم بسبب ضعفهم في مهارات اتخاذ القرار ومنهم (كورمبرلتز وميشل وجيلات)، كما درس كثير من الباحثين عملية اتخاذ القرار المهن كمظهر بارز للنمو وصاغوا فيه عدة نظريات منها نظرية (جينزبيرغ، سوبر، آن رو، وغيرهم). ويحقق التوجيه المهني كثيراً من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، فمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناحية الاقتصادية، فإن وضع الفرد في الوظيفة المناسبة يؤدي إلى زيادة كفايته واحتمال ترقيته وزيادة أجره وارتفاع مستواه، وكذلك عدم اضطراره إلى تغيير عمله بعد أن يكون قد قضى فيه وقتاً طويلاً (الأسدي وعبد المجيد ، ٢٠٠٣).

إن سوء الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية قد يؤدي إلى إلحاق الضرر بهم وانخفاض روحهم المعنوية، إذ يتجه الكثير من الطلبة نحو تخصصات مهنية معينة كرغبات طارئة، أو نصائح من صديق، أو قريب، أو الاتصال بشخصية بارزة، وقد يكون ذلك تحت تأثير الوالدين وتقاليد الأسرة ويظهر ذلك واضحاً في المجتمعات البسيطة، فالطالب لا يستطيع اتخاذ قرارات مستقلة، فهو لا يعيش بمعزل عن الأسرة والمجتمع المحيط به، فالمجتمع العربي يتميز بأنه مجتمع أبوي تقليدي محافظٌ بصورة عامة وذو توجه جماعي. (عبدالعزيز وعطيوي، ٢٠٠٤).

تترك الأسرة للمدرسة الدور الثاني من حيث الأهمية فهي لم تعد المدرسة مكاناً لتلقين المعلومات، بل لتوفير مناخ تربوي مناسب لتنمية الفرد، واكتشاف قدراته للعمل وتنميتها وإثرائها، وتساعدهم على التوافق الشخصي في حياتهم المستقبلية التي تؤهلهم إلى تولي بعض الأعمال الخاصة، وتقوم المدارس الثانوية العامة بما فيها من فروع متعدد التخصصات بتأهيل الطلبة إلى أنواع معينة من الدراسات التي تؤهلهم في المستقبل إلى أعمال خاصة، وبذلك تتفادى الآثار الضارة المترتبة على سوء الاختيار قبل اتخاذ قرار اختيار المسار التعليمي المهني (دبور والصافي، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر هذه الدراسة استجابة لدراسات أخرى كان من توصياتها دراسة دور الأسرة والمدرسة ومجموعة من المتغيرات المتعلقة بها في الاختيار المهني.

كما لاحظت الباحثة أن عدد من الطلبة يتوجهون إلى تخصصات بطريقة غير مخطط لها وعشوائية، وبعد البدء بالدراسة في التخصص وخوض التجربة الدراسية وإذا اكتشف الطالب أنه غير قادر على المتابعة في التخصص الذي التحق به فإنه يتوجه إلى ترك هذا التخصص والتوجه إلى تخصص آخر بالطريقة نفسها التي اختار بها تخصصه الأول.

وهكذا يبقى يتنقل بين التخصصات من غير المرشد إلى تخصصات عشوائية بعيدة عن التخطيط السليم والإرشاد الصحيح.

فلا بدّ أن يختار الطلبة تخصصاتهم وفقاً لأسس علمية وموضوعية بعيداً عن العشوائية والاختيار المهني وفقاً لأسس علمية وفي ضوء قدراتهم واستعداداتهم، ومتطلبات نموّهم.

لذا كان من الضروري الكشف عن الدور الذي تمارسه الأسرة، والمدرسة في الاختيار المسار التعليمي المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة الكشف عن دور الأسرة والمدرسة في اختيار المسار التعليمي المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. **ما دور المدرسة في الاختيار المهني من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الثانوية في الأردن؟**

٢. **ما دور الأسرة في الاختيار المهني من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الثانوية في الأردن؟**

٣. **هل توجد فروق في إدراك الطلبة لدور المدرسة في الاختيار المهني من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الثانوية المهنية في الأردن تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الذي التحق في)؟**

٤. **هل توجد فروق في إدراك الطلبة لدور الأسرة في الاختيار المهني من وجهة نظر الطلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الذي التحق فيه)؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

١. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات الدراسات والأبحاث التي قام بها عدد من الباحثين حيث أوصوا بإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني تبعاً لمتغيرات: مثل (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم).

٢. العمل على متابعة المدارس في التطبيق الفعلي للإرشاد المهني وإجراء الاختبارات التي تساعد على كشف الميول المهنية وتحليل العمل وعمل المقابلات اللازمة للطلبة.

٣. ضرورة العمل على التنسيق بين سوق العمل والجامعات والمؤسسات الاقتصادية.

٤. مراعاة أولياء الأمور لاختيارات أبنائهم وترك المجال لهم باتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

٥. ضرورة توفير المرشد التربوي في جميع المدارس ومتابعته من قبل وزارة التربية والتعليم في إعداد البرامج الإرشادية المهنية.

٦. عمل اجتماعات دورية في المدارس لأشخاص ناجحين في أعمالهم ومناقشتهم في الأمور التي ساعدت في نجاح عملهم.

٧. تفعيل دور المرشد في مساعدة الطلبة على امتلاك القدرة على معرفة الذات ومهارات الاتصال مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

١. **طلبة الصف الثاني الثانوي المهني في محافظة الكرك في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك: مديرية التربية والتعليم لمنطقة الأغوار الجنوبية ومنطقة القصر والكرك والمزار الجنوبي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.**

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١. **الاختيار المهني: هي عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل من بين عدة أفراد متقدمين بعمل معين، على أن ينتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا.**
٢. **الاختيار المهني إجرائياً: هو الفرع الذي التحق فيه الطالب من الفروع المهنية (الفروع: التمريضي، الزراعي، الصناعي، الفندقي).**
٣. **طلبة الصف الثاني الثانوي: هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم (١٧- ١٨) سنة في الفروع المهنية (التمريضي- الزراعي، الصناعي، الفندقي) في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، والملتحقين في مدارس المحافظة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.**
٤. **طلبة الصف الثاني الثانوي إجرائياً: هم أفراد العينة التي طبقت عليهم الاستبانة في الفروع المهنية التي التحقوا بها (التمريضي، الزراعي، الصناعي، الفندقي).**
٥. **دور الأسرة: ما قدمه الوالدان من معلومات وتوجيهات لمساعدة الطالب في عملية الاختيار المهني.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. دور الأسرة إجرائياً: مجموعة الدرجات التي حصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

٧. دور المدرسة: هي المعلومات والإجراءات التي قدمتها المدرسة والتي ساعدت الطالب في اختياره المهني.

٨. دور المدرسة إجرائياً: مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظـري والدراسات ذات الصلة

الإطار النظري:

يتضـمن هذا الفصـل الخلفية النظرية للدراسـات من حيث: إشـكالية المفهوم بين التوجيه والاختيار المهني؛ نظريـات الاختيـار المهني؛ وعمليـة التخطيط للاختيـار المهني؛ وخطوات الاختيـار المهني؛ أسـس الاختيار المهني؛ فوائد الاختيار المهني؛ والتعليم الثانوي، والتعليم الثانوي المهني في مرحلة التعليم الثانوي؛ والعوامل المؤثرة على الاختيار المهني (دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني).

ويتناول أيضـاً الدراسـات السـابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية، ثم ينتهي بتعقيب على الدراسات السابقة موقع الدراسة الحالية منها.

إشكالية المفهوم:

لقد كان التوجيه والاختيار في ما مضى ــ موجوداً ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسـم أو الإطار النظري ودون أن يشـمل برنامجاً منظماً، ولكنه تطور وأصـبح الآن ذا أسـس ونظريات وطرق ومجالات وبرامج ويقوم بـه مختصـون علماً وفنـاً حيـث ترجع أصـول الاختيار بمفهومه الحديث إلى أواخر القرن الماضي، وبدايات القرن الحالي الذي كان اسـتجابة للظروف الاجتماعية والاقتصـادية، ومعطيات الثورة الصـناعية، ويتضـح ذلك من خلال القرارات التي تصـدرها الجهات المسـؤولة في الدولة مثل وزارة التربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية وغيرها التي تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع إعداداً مهنياً (دونالد وآلين، ٢٠٠٥).

وقـد يخلط بعض النـاس بين الاختيار المهني والتوجيه المهني على اعتبار أنهما عمليتان متشـابهتان. وهذا الجدول يبين الفرق بين التوجيه والاختيار المهني والاختيار المهني التعليمي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوجيه المهني	الاختيار المهني	الاختيار المهني التعليمي
١. يهتم بالفرد فهناك فرد وعدة وظائف.	١. يهتم بالعمل، فهناك عمل وعدة أفراد.	١. يهتم بالمجال الدراسي، توجد دراسة واحدة وعدد من أفراد يرغبون الالتحاق بها.
٢. يهتم بتحليل قدرات الفرد إلى ما لديه من قدرات، واستعدادات وميول مهنية.	٢. يركز على تحليل العمل ومستلزماته ومسؤولياته.	٢. يهتم بتحليل الدراسة، وتحديد متطلباتها.
٣. يستغل الأعمال لصالح الفرد.	٣. يشغل قوة العاملة لصالح العمل.	٣. يعمل على التصفية، والاستبعاد.

نظريات الاختيار المهني:

تهدف نظريات الاختيار المهني إلى تفسير عدة عوامل تؤثر على اختيار الفرد لمهنته ومعرفة أثرها على الفرد عند اتخاذ قرارات مهنية فمثلاً تقيس العوامل النفسية، والجسمية، والاجتماعية، والاقتصادية كما تقيس مفهوم الفرد، وسماته الشخصية وخبرات طفولته، وطرق التنشئة الأسرية، وصحته الجسمية وميوله وقدراته، وعن أثر مستوى التعليم ونوعه ودور الأسرة والمدرسة والمؤسسات المختلفة، وتسعى هذه النظريات من ناحية أخرى إلى تقديم مفاهيم يستفيد منها المرشدون على فهم نفسيات الأفراد والجماعات ومساعدتهم على الاختيار المهني التي تناسبهم كما تزود المختصين بمعلومات عن العوائق التي قد تقف في طريق الأفراد نحو اختياراتهم المهنية (الداهري، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية سوبر Super (١٩٣٥):

تأثر سوبر في المجالات التي تبناها جينزبيرغ (Ginzberg) كما تـــأثر روجرز وسارتر وجوردن وقد توّصـــل ســـوبر إلى أن أعمال جينز بيرغ فيها نقص كبير لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه أما بما يتعلق بمفهوم نظرية الذات حيث عدّ هؤلاء أن ســـلوك الفرد ليس إلا انعكاســـات لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصـــوره عن نفســـه وأفكاره التي تقيم بها ذاته ،وقد اعتمد سوبر في تطوير نظريته على ثلاثة أسس وهي تشكل الإطار النظري العام وهي:

أولا: نظرية مفهوم الذات Self Concept Theory.

يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفســـه كفرد متميز ويدرك التشـــابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات متغير غير ثابت نتيجة النمو والتطور والتفاعل مع الآخرين، كما أن مفهوم يتطور بعدة طرق مهنية وأكاديمية.

ثانياً: علم النفس الفارقي: Differential Psychology.

أي أن الفرد لـديـه القـدرة على النجاح والرضى في عدة وظائف، وأن الأفراد يتعاونون في مســـتوى كفـاءتهم للوظـائف بنـاءً على ميولهم وقـدراتهم ،فـالفرد أكثر كفـاءة في العمـل الـذي يتطـابق مع ميولـه وقدراته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: علم نفس النمو Developmental Psychogy.

تـأثر ســوبر بكتـابـات بوهلر في علم النفس النمو الـذي ذكر أن الحيـاة ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية (Swanson & Fouad, 1999).

مراحل النمو في حياة الإنسان:

١. **من الولادة حتى ســن ١٤ تتميز بـأن مفهوم الـذات عنـد الفرد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهنيين في العائلة والمدرسة وتسيطر الخيالات والميول، والحاجات في هذه المرحلة.**
٢. **مرحلة الاسـتكشـاف من ١٥-٢٤ سـنة باختبار الذات ومحاولة لصـب دور الاكتشـاف المهني في المدرسة.**
٣. **مرحلة التأسـيس من ٢٥-٤٠ سـنة ويحض الفرد على عمل مناسـب ويبذل جهدا للحصـول على مكان دائم فيه، ويتم اكتساب المهارات الأساسية وتحسين واقع الفرد المهني.**
٤. **مرحلة التنمية والاســتمرار من ٤٥-٦٤. ويحاول الفرد الحفاظ على ما حقق أو ما اكتســب من مهارات أساسية، وتحسين واقع الفرد المهني.**
٥. **مرحلة الانحدار من سـن ٦٥ فما فوق. في هذه المرحلة تضـعف القدرات العقلية والجسمية (أبو عطية، ٢٠٠٢).**

رأى سوبر أنها تمر في خمس مراحل سماها واجبات النمو المهني وهذه المراحل هي:

١- **مرحلة البلورة وتمتد من عمر ١٤-١٨ سنة ويقوم الفرد بتكوين أفكار عن العمل المناسب ويطور مفهوم الـذات المهني ويحـدد أهـدافـه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه، كما يتم التخطيط المهني المفضل.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مرحلة التحديد والتخصـــيص تمتد من ١٩-٢١ ســـنة وينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام والمؤقـت غير المحـدد إلى الخيـار المهني الخـاص المحـدد، ويتخـذ الخطوات الضرــورية لتنفيذ وتحقيق هذا القرار.

٣- مرحلـة التنفيـذ وتمتـد من عمر ٢٠-٢٤ ســـنة وفيها يتم الانتهاء من التعليم والتدريب اللازمين للمهنة والدخول في مجال العمل المهني وتنفيذ القرارات المهنية المتخذة.

٤- مرحلة الثبات والاســتقرار تمتد من عمر ٢٥-٣٥ ســنة وهي الثبات في العمل واســتعمال الفرد لمواهبه، لإثبات صــحة وملاءمة القرار المهني، وقد يعدّ الفرد في مســتواه المهني دون تفســير المهنة.

٥- الاســـتمرار والتقـدم النموي وتمتد من ٣٦ فما فوق وفيه يتوطد الفرد في مهنة من خلال إتقان مهارات العمل التي يكتســبها نتيجة تقدمه فيها ويشــعر بالأمن والراحة النفســية (الذنيبات، ٢٠٠٦).

نظرية جينزبيرغ (Genzperg).

يرى جينزبيرغ أن هناك أربعة متغيرات أســاســية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعيـة ونوع التعليم والعوامل الانفعالية، والقيم، كما أن القرار المهني الذي يُتخذ لا يأتي من فراغ وإنما لتلبية واقع معين في حياة الإنســان وإن للبيئة الاجتماعية والاقتصــادية دوراً فيه ،كما أن العملية التربوية ونوع التعليم ومستواه يلعبان دوراً هاماً في عملية الاختيار المهني ويرى أيضا بأن اتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشـخصـية والاجتماعية تلعب دوراً أخيراً في عملية الاختيار المهني وأنها عملية مستمرة طيلة حياة الإنسـان أي يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته وأن يوائم بين الشخصية وإمكاناته مع عالم المهن ومع الفرص المهنية التامة له (ملحم، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترات الخيارات المهنية عند جينزبيرغ:

١. مرحلة الخيال: وتمتد من سـن (٣-١١) وتشـتمل تخيل الطفل نفسـه في هذه الفترة في مهنة من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعبها.

٢. مرحلة التجريب: وتمتد من سـن (١١-١٨) وتُقسـم إلى أربع مراحل، وتختلف في مهمات النمو ،والمراحل هذه هي :الميل والقدرة والقيم والانتقال.

أ. مرحلة الميل: وتمتد من سـن (١١-١٢) سـنة ويحدد الطفل فيها ما يحب وما لا يحبه أخذاً بعين الاعتبار قدراته، ومدى تحقيق هذه الأعمال، وإشباعها، وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل أنها غير ثابتة بل تأتي نتيجة التأثير بالوالدين.

ب. مرحلة القدرة: وتمتد من سـن (١٢-١٤) سنة ويراعى الفرد (الطفل) مستوى قدراته، ويميز أن كل نشـاط يحتاج لقـدرات مختلفـة، فهو يميل لمزاولة النشـاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمون في حياته (حواشين،وحواشين، ٢٠٠٥).

ج. مرحلـة القيم: وتمتد من سـن (١٤-١٨) ويدرك الطفل أن الأعمال التي يقوم بها، لا تشـبع فقط اهتماماته وقدراته بل يجب أن تخدم الآخرين أي تخدم أهدافاً إنسانية.

د. مرحلة الانتقال: وتمتد من (١٧-١٨) سـنة وفيها يتصـف القرار المهني بالواقعية والثبات النسـبي، ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه ويصبح أكثر استقلالية.

٣. الفترة الواقعية: وتمتد من (١٨-٢٢) سنة، وهذه المرحلة (السفاسفة، ٢٠٠٣):

أ. الاسـتكشـاف: تضـيق الفرص وتحدد أهدافه وتحدد فرص العمل لنوع الدراسـة وحاجة السـوق ويكتسب خبرة بالأعمال المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التبلور: تهتم بعوامل الجذب في المهنة أو في الدراسة وهي مرحلة تصاحب التخرج، بأن ما لديه من معلومات عن نفسه تمكنه من اتخاذ قرار جاد لاختيار مهنة.

ج. مرحلة التخصص: شعور بالرضا والسعادة في العمل.

نظرية آن رو Ann Roe.

تُعد نظرية آن رو إحدى نظريات التحليل النفس، وتبحث في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثير ذلك على الميول المهنية والسلوك المهني، واتخاذ القرارات في المراحل العمرية اللاحقة.

والافتراض الأساسي عند (رو) هو أن العناصر الأساسية للشخصية ترجع إلى التفاعلات بين الوالدين والأبناء. وتفترض هذه النظرية أن كل فرد يرث ميلاً، ليتخلص من الطاقة النفسية بطريقة أو بأخرى.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة عناصر:

١. مفهوم منافذ الطاقة النفسية.

٢. نظرية الحاجات (ماسلو).

٣. الجينات وتأثيرها على الاختيارات المهنية.

وقد بينت (آن رو) أن العلاقة بين الطفل ووالديه والتفاعل بينهما له دور، فالطفل الذي يجد علاقة تقبل حسنة من قبل والديه يهيئ لمهن تتضمن التعامل مع الأشخاص، بينما الجو الأسري الذي يتسم بالنبذ يؤدي إلى اختيار المهن التي يفضل التعامل فيها مع الأشياء.

نظرية الأنماط المهنية لجون هولاند:

كما جاء في (Shertzar & Ston, 1981) فإن اختيار الإنسان مهنة يكون نتاج الوراثة، وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى، والزملاء والوالدين والطبعة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه البيئات هي:

١. البيئة الواقعية: تتميز بالوضـــوح وتحتاج إلى جهد بدني، تحل المشـــاكل، الأعمال فيها تكون بشـــكل فردي. وتتطلب مهارات يدوية مثل البيئة الريفية في البناء، الصناعة، الجيش.

٢. البيئة العقلية: تتعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة متحفظة مستقلة، تحتاج إلى أذكياء لديهم نزعة علمية.

٣. البيئـة التقليدية: القيام بمهام وضـــعها الآخرون، تحتاج إلى دقة في الأداء، واتباع التعليمات، يهتمون بالتقاليد والتفاصيل.

٤. البيئة الاجتماعية: التحدث مع الآخرين، تفهم ظروفهم، تحاول مساعدتهم في تقديم العون ويهتمون بالناس ولديهم مهارات اتصال جيدة، يستمتعون بالعمل مع الأفراد.

٥. البيئة المغامرة: البيئة التجارية والسـياسـية كإدارة المشـاريع والمؤسـسـات وتحتاج إلى قدرة لغوية عالية، يحبون أفرادها المراكز العليا.

٦. البيئـة الفنية: تفســـير النماذج الفنية والإبداعية من خلال الذوق والمشـــاعر والتخيل، أفرادها أكثر إبداعاً.

النظرية الاجتماعية للاختيار المهني:

تعتمد هذه النظرية التي وضـعها كورمبو لتزو ومشـيل جيلات سـنة ١٩٧٥ على أسـاس أن هناك العـديـد من العنـاصر خارج قدرة الفرد ويكون لها دور مهم في مجرى حياته بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويرى أصـحاب الاتجاه الاجتماعي أن المسـؤول عن اختيار مهنة لا تقتصـر على خبرات الطفولـة، وعلاقـة الطفـل مع والـديـه إنما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصـــادية الدور الأهم والأكبر (الخروصي، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية التخطيط للاختيار المهني:

نجد كثيرا من الراشـــدين غير قانعين ولا راضـــين عن أعمالهم ،لأنهم لم ينجحوا في وضـــع الخطة التعليمية، أو المهنية المناسبة أثناء دراسته، أو لم يحصلوا على التدريب اللازم لدخول المهنة، وهناك عوامل تؤثر في عملية التخطيط للاختيار المهني كالآتي:

١. الميول:

يُهتم بالميول؛ لأن المربين لاحظوا أن أكثر التلاميذ تحمساً لدراستهم أولئك الأكثر ميلا وتوجها للدراسة ،وأن بعض الطلبة يبرزون في التحصـيل في مادة دون أخرى، وأكثر العمال رضـا وإنجازهم الذين يلتحقون بمهن تتفق مع ميولهم (المعروف، ٢٠٠٥).

٢. القدرات والاستعدادات:

يختلف بني البشر في القدرات والاسـتعدادات، فمن يصلح لدراسة معينة أو عمل معين، قد لا يصلح لآخر، فهناك أشـخاص يمتلكون اسـتعدادات فطرية وراثية لا يمكن أن تنمو أو تكتسـب إن لم يكن هناك استعداد موروث لها.

كما أن القـدرات تؤثر في الفرد، فإن كانت القدرة موجودة دون تعليم أو تدريب خاص فإنها لا تظهر، ويُعد التوجيه المهني والتعليمي من أهم التطبيقات التربوية السـيكولوجية للفروق الفردية كصبغة عامة، ويزداد الاهتمام به بهدف وضـع الفرد في فرع الدراسـة أو المهنة التي تلائمه حتى يتوفر له قدر كافٍ من التوافق الشـخصي والاجتماعي، مما يؤدي به إلى زيادة الرضـا عن العمل المدرسي أو المهني (أبو شـعيرة، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. القيم:

تعدّ من العوامل المهمة في عملية التفضيل والاختيار المهني فمن الواضح أن الطالب يتابع الدراسة التي تتفق مع القيم ،وكما أنه لا يقبل على مهنة لا تتفق مع القيم التي تكونت لديه.

٤. الشخصية:

إن قياس الشخصية يساعد في الاختيار المهني، وإن تقدم التلاميذ وتوافقهم في المدرسة يتوقف إلى حد كبير على قدراتهم العقلية، وعلى تحصيلهم، جنباً إلى جنب، مع شخصياتهم واتجاهاتهم. ويقدم تقييم الشخصية في المدرسة أربع وظائف هامة هي (حسين، ٢٠٠٢):

أ. يكشف دوافعهم واتجاهاتهم.

ب. يكشف مفهوم الذات.

ج. يكشف التلاميذ الذين لديهم قلق.

د. يحدد سلوك الطلاب وأساليب التعليم لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. المعلومات السابقة عن المهنة:

تهدف إلى معاونة الفرد على معرفة المهن المختلفة المتاحة حتى يسير الفرد بخطى ثابتة نحو المهنة التي تناسبه، ويصنفها في مجالات أو مجموعات محددة، ليقارب بينها، ويستقر على مجموعة منها، يجدها أنسب لقدراته الخاصة، وميوله وخصائصه الذاتية؛ ثم تأتي الدراسة التفصيلية للمجموعة المهنية التي اختارها والتي يجدها أفضل من غيرها وأكثر ملاءمة له (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١).

٦. وضع الأسرة:

يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تأثيرا كبيرا في اختيار المهنة، وممارستها، ففي المجتمعات الحضرية الغنية يرتفع مستوى الدخل للأفراد، حيث يستطيع الآباء الاستغناء عن مساعدات أبنائهم في المعيشة، فيعطون الأبناء فرصاً أعظم للتعليم وسنوات أطول للدراسة، أما المجتمعات الريفية أو الفقيرة، يضطر الفرد إلى دخول سوق العمل في أقرب وقت ممكن لكسب الرزق ويحتاج رب الأسرة معاونة أبنائه في كسب الرزق (الشرعة، ١٩٩٨).

خطوات اختيار المهنة:

لا بد أن يختار الطلبة تخصصاتهم الدراسية أو المهنية وفقا لأسس علمية وموضوعية، لأن الطالب قد يلتحق بمهن معينة أو دراسة بناءً على توجيهات الآباء، أو نصائحهم دون الأخذ بعين الاعتبار ما يناسبه وقدراته أو استعداده وميوله.

وبناءً على ذلك تتضمن عملية الاختيار المهني الخطوات الرئيسة الآتية (القذافي، ١٩٩٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: تحليل الفرد نفسه من حيث:

١. قدراته: نقاط الضعف والقوة لديه.

٢. ميوله: النشاط الذي يحبه أو يكرهه.

٣. سماته الشخصية: أي طريق التعامل مع الغير، وكيفية تعامله مع الآخرين، واختلاطه بهم في العمل.

٤. صحة الجسم: أي قدرته على الاحتمال، والبصر والسمع ونواحي العجز لديه **ثانيا:**

تحليل المهن:

لا بد من معاونة الطلبة على توفير المعلومات عن بعض المهن المختلفة (أبو عباءة ونيازي، ٢٠٠١):

١. المؤهلات التعليمية المطلوبة للمهنة.

٢. الدخل الذي يحصل عليه المشتغل فيها.

٣. التدريب اللازم لدخول هذه المهنة.

٤. ظروف العمل في المهنة والأخطار المحيطة بها.

٥. المكانة الاجتماعية للمهنة.

٦. المزايا والضمانات التي يتمتع بها.

٧. ما تتطلبه المهنة من جهد وطاقة.

٨. وقت ممارسة المهنة.

٩. مكان العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المواءمة بين الفرد والمهنة.

نكشــف في هذه الوســيلة للطلبة مجال العمل أو المهنة التي ينجحون فيها آخذين بعين الاعتبار الميول والقدرات وسـماته الشـخصـية. حيث يوضـع الطالب في العمل الذي يكون أكثر ملاءمة له (الزعبي، ٢٠٠٣).

أسس الاختيار المهني:

يرى المشـعان (١٩٩٣) أن هناك أسـسـاً لاختيار الفرد لمهنه ويسـاعد أيضـاً الأخصـائي النفسي على إرشاد الناس إلى المهن.

١. **القول الخطـأ بـأن الفرد المعين لا يصـــلح إلا لمهنـة معينـة وأنـه غير قـابل للتغير، وأن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة، فالإنســان يتكيف ويتوافق، والإنسان ليس مهيأ لمهنة واحدة فقط، فالفرد يصلح لأكثر من مهنة، ولكن يختار المهنة التي يشعر بالرضى فيها والسعادة.**
٢. **عملية الاختيار يجب أن تكون مســتمرة ومتصــلة بحيث يتاح للفرد حرية الاختيار في كل مرحلة من مراحـل عمره. فلا بـد من التوجيه المهني في المدرســـة والجامعة، ثم بعد التخرج، لأن الفرد يتغير والمجتمع من حوله يتغير.**
٣. **أن الفرد لا يختار المهنة لمجرد أنه رأى المهنة ناجحة، أو أن أشخاصاً ناجحين فيها، أو دخول المهنة لمجرد التقليد والمحاكاة أو شهرة المهنة، ويجب أن تكون رغبته صادقة في الدخول فيها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فوائد الاختيار المهني :

الاختيـار المهني هو التعبير عن العزم على الالتحـاق بمهنـة معينة، وهو عبارة عن قرار يتخذه الفرد مرات خلال حياته المهنية، وإن اختيار الفرد للمهنة وفق قدراته ورغباته ووفق اختبارات أعدت للكشـف عن هذه القدرات سـتؤدي إلى التكيف مع المهن التي يختارها، ومن فوائد الاختيار المهني أنه يساعد على تحـديـد الأهداف، حيث يختلف الأفراد في تحديد أهداف حياتهم المسـتقبلية، وترتبط هذه الأهداف في اختيـار مهنـة المسـتقبـل فمنهم من يرغب في أن يتبوأ مركزاً اجتماعياً مرموقاً، وآخرون يرغبون في دخل مادي مناسب، فالكل يسعى إلى اختيار مهنة تحقق له ما يريد (Zenker, 1991).

ويفيد الاختيار المهني في مساعدة الفرد على معرفة ذاته، حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الدقة في اختيـار الفرد لمهنته، وتعرف معرفة الذات بأنها قدرة الفرد على إجراء تمايزات بين البيئات المهنية المحتملة بناءً على خصـائصـه الشـخصـية، ومقدار المعلومات التي يدركها عن نفسه، وتؤدي مبالغة الفرد إلى تقييم نفسـه إلى اختيـار البيئـة المهنيـة التي هي فوق قـدراتـه، فيما يؤدي التقييم المتدني للقدرات الذاتية إلى الاختيار الخطأ، ويكون دون قدرات الفرد (الداهري، ٢٠٠٥).

ويعـد تحـديـد ميول الفرد نحو المهن المختلفـة من أهم فوائد الاختيار المهني، حيث يتطلب الاختيار المهني التعرف الدقيق على ميول الفرد وعلى قدراته ومسـتوى ذكائه، ففي بعض الأحيان يكون لدى الفرد الـذكاء والقدرات التي تؤهله للنجاح في مهنة معينة، غير أنه لا يمتلك الميول التي تشـده إليها (العبيدي، ٢٠٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويهدف الاختيار المهني إلى توجيه الفرد لاختيار مهنة محددة وفق قدراته وميوله ورغباته وفق اختبارات أعدت للكشف عن هذه القدرات التي تساعد على التكيف مع المهن التي يختارها وتحقيق السعادة المرجوة، لذا لا بد من تحديد الأهداف، فالأفراد يختلفون في تحديد أهداف حياتهم المستقبلية، وترتبط هذه الأهداف في اختيار مهنة المستقبل (عبد الحميد، ١٩٩٨).

ومع كل التحفظات التي يمكن إثارتها حول هذا الاتجاه في الإرشاد المهني فإن مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مهنية كانت وما تزال إحدى الأهداف الأساسية للإرشاد والتوجيه المهني عبر التاريخ الطويل، وهي إحدى المظاهر الأساسية للتربية المهنية، وإذا كان البعض يفترضون بأن الطلبة لا يستطيعون عمل خيارات واقعية حتى يبلغوا مرحلة عمرية معينة، إلا أنه يجب التسليم بأنهم يتخذون قرارات كثيرة في سن مبكرة، سواء أكانوا مهيئين لمواجهة موقف الاختيار أم لا وسواء أكانت نتائج اختياراتهم جيدة أم لا. كما أن هناك عوامل تتداخل فيما بينها تعلق بالاختيار المهني السليم، فالجوانب النفسية والبيئية تضغط على الأفراد في خياراتهم المهنية المستقبلية (Healy & Rusch, 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم الثانوي:

تعليم يلتحق بـه الطلبـة وفق قـدراتهم وميولهم ويقوم على تقـديم خبرات ثقـافيـة وعلميـة ومهنية متخصـصـة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة، بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل ويتضمن مسار التعليم الثانوي مسارين هما:

١. **التعليم الثانوي الشـــامل: وهو برنامج منتظم، مدة الدراســـة فيه ســـنتان بعد أن ينهي الطالب الصف العاشر بنجاح، ويخضع لامتحان الثانوية العامة.**

أ. **التعليم الثـانوي الشـــامـل الأكـاديمي: (علمي، أدبي، إدارة معلومـاتية، شرعي) ويلتحق خريجوه بالتعليم في كليات المجتمع أو الجامعات.**

ب. **التعليم الثـانوي الشـــامـل المهني: يلتحق خريجوه بكليات المجتمع أو الجامعات أو الانخراط في سوق العمل، إذ يطلق على خريجيه (المهنيون) وفق مستويات العمل المعتمدة في الأردن.**

٢. **التعليم الثـانوي التطبيقي: الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني، وهو برنامج منتظم يلتحق به الطلبة بعد إنهاء الصـف العاشر، ومدة الدراسة به سنتان، ولا يتقدم الطلبة لامتحان الشهادة الثانوية العامة المهنية، ويمنحون شهادات المدارس أو المراكز التي يتدربون فيها، ويؤهل خريجوه للعمـل ويطلق عليهم (العمال المـاهرون) وفق مســـتويـات العمـل المهني المعتمـد في الأردن، واهتمـت الحكومـة بـالتعليم الثـانوي المهني، إذ أنفقـت مبـالغ طـائلـة لافتتاح المدارس الثانوية المهنية، وتشـغيلها إيماناً منها بأهمية تأهيل قوى عاملة مواكبة لمسـتجدات العصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أعتمد في توزيع الطلبةعلى :

- العلامات التي حصل عليها الطالب في نهاية المرحلة الأساسية.
- رغبة الطالب في نوع التعليم. وإذا حصـــل تشـــابه في الرغبة بين الطلبة يكون التوزيع للطالب الذي تحصيله أعلى.

٣. الطاقة الاستيعابية لكل تخصص من التخصصات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤).

التعليم الثانوي المهني في مرحلة التعليم الثانوي:

يحتـل التعليم المهني الثانوي مكانة خاصـــة في نفوس الأفراد لأنه الســـبيل الذي يوصـــلهم إلى الجـامعة، ومنها إلى المركز الاجتماعي الذي يتطلعون إليه، ويكتســـب خلاله قســـطاً كافياً من المعلومات المتخصـصـة والمعارف التي تسـهم في تطوير شـخصـياتهم وتؤهلهم للمشـاركة الإيجابية في الحياة العامة (فضيل، ١٩٩٢).

ومن توصـيات مؤتمر التطوير التربوي سـنة (١٩٨٧) أنه تم إلغاء النظام القديم الذي كان يتصف بالثنائية المتمثلة في تقسـيم المرحلة الثانوية إلى تخصص مهني وأكاديمي، وليس بينهما أي تقارب أو تكافؤ لا من حيـث المكـانـة الاجتماعيـة، ولا من حيـث الفرص التي يتيحها كل منهما، أما في الصـــيغة الجديدة جعلت المرحلة الثانوية متكاملة في ذاتها متوازنة في مضـــامينها، وأهدافها مترابطة ومتناســـقة مع ما قبلها وما بعدها، وتُقلل الفروق بين التخصـصـين وتعظيم التخصـص النظري بالمواد المهنية والنشـاطات العلمية التي تجعله شديد الصلة بالبيئة وبحاجات المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التعليم الثـانوي تعليم يلتحق بـه الطلبـة وفق قـدراتهم وميولهم ويقوم على تقـديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل (أبو حميدان، ٢٠٠١).

وقد دعا جلالة الملك عبدالله الثاني في كتاب التكليف السـامي الذي وجهه إلى المهندس علي أبو الراغب في التاسع عشر من حزيران عام ٢٠٠٠ على ضرورة الاهتمام بالشباب من خلال استنهاض هممهم وتشجيعهم على تقديم كل ما لديهم من جهد وتحمل المسـؤولية، حيث قال جلالته: "أما الشـباب فهم القطاع الذي يشـكل ثلثي عدد السـكان لا بد من الرعاية والمسـاعدة لهم ووضع البرامج والخطط لتأهيليهم وتدريبهم وتمكينهم من تحمل المسـؤولية وتوجيه قدراتهم الخلاَّقة نحو البناء والتقدم وإيجاد فرص العمل لهم من خلال تنظيم سـوق العمالة وضـبطه في إيجاد فرص عمل للأردنيين أولاً ومن خلال التوسـع في مجالات التعليم والتدريب المهني (زهران والعمايرة وآخرون، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

دور الأسرة في الاختيار المهني:

تؤثر عدد من العوامل على اختيار الأفراد للمهن المختلفة ومن هذه العوامل تأثير الوالدين، فالأبناء يتأثرون بالوالدين من خلال استمرارية المهنة لدى العائلة، إذ يرى الأبوان بأنه من السهل أن تحافظ العائلة على مهنتها، لذلك يصرّ الآباء على أن يواصل الأبناء من الذكور والإناث العمل الذي دأبت عليه العائلة. يتأثر الفرد في نموه بالأشخاص الذين يتفاعل معهم، وبالمجتمع الذي يحيا في إطاره، وبالثقافة التي تسيطر على أسرته ومدرسته ووطنه وتؤثر على شخصيته، ولعل أولى هذه الجماعات وأكبرها تأثيرا على الأبناء هي الأسرة، إذ تلعب اتجاهات الوالدين نحو الأبناء وأساليب تنشئتهم دوراً مهماً في توجيه سلوك الفرد، وتحديد نمط شخصيته، واتجاهاته نحو الآخرين، ونحو الأشياء والحياة عامة (عبدالهادي، ٢٠٠٣)

كما يتأثر الأبناء بالأسلوب الذي يعاملون به. فالآباء والأخوة يلعبون دوراً مهماً في الاختيار المهني. وفي هذا الوضع تختلف الدول الغربية عن الدول النامية، وتتفق مع دراسة أجريت على يد سبليت (Splete, 1985) الواردة في (أبو دلو، ١٩٩٦) الذي أشار إلى أن للموقع الجغرافي، والتنشئة الاجتماعية أثراً في اختيار المهنة، والجدير بالذكر أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتشكل من خلالها سلوك الفرد، والتفاعل الاجتماعي هو عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، وهي عملية متكاملة تتضمن تعلم المعايير الاجتماعية، والقيام بالأدوار الاجتماعية، أما التنشئة الخطأ للفرد في الأسرة فتؤثر على اختياراته المهنية فالأب له تأثير كبير على قرارات أبنائه، فأبناء الآباء المسيطرين يقبلون من غير معارضة اختيارات آبائهم حتى لو تعارضت مع رغباتهم، أما الأسرة التي تربي أبناءها على حرية اتخاذ القرارات والتوجيه المستمر تدفع أبناءها إلى الاختيار السليم (أبو دلو، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يؤثر موقع الفرد في الأسرة في اكتسابه دوراً قيادياً إشرافياً وتحديد اختياراته، حيث يلقى كل الانتباه من الوالدين، بينما الطفل الثاني يميل نحو المهن الاجتماعية (زهران، ١٩٩٨).

أما النظرة العامة للذكر، والأنثى، وما يتوفر من عادات وتقاليد وثقافة تسهم في تحديد شخصيتهم وتوجيه الذكور نحو الاستقلالية، والإناث نحو مهن اجتماعية، وتعود هذه النظرة إلى المهن التي لا يجوز للأنثى أن تختارها. والتي لا تتماشى مع قيم وتقاليد المجتمع (عبدالهادي والعزة، ١٩٩٩).

كما ترى (رو) بأن اختلاف الأساليب التربوية للآباء لها أثر في عملية الاختيار المهني لدى الفرد، وتعتبر (رو) بأن هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الاجتماعية، ينتج عنها اختيارات مهنية مختلفة عند الأفراد (عبدالهادي والعزة، ١٩٩٩).

١. أسلوب التنشئة البارد: والأب في هذا الأسلوب يكون إما رافضاً للطفل، أو مهملاً له. وفي حالة اختيار المهن يتوجه إلى مهنة لا يحتاج فيها للتفاعل مع الأفراد، بل مع الآلات.
٢. الأسلوب الدافئ والبارد: ويقدم فيه الحماية الزائدة للأطفال، ويتوجه الفرد إلى القيام بمهمات عالية، كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي العالي.
٣. الأسلوب الدافئ: ويتميز بقبول الطفل عرضيا أو تقديم الحب له، أما الأب المحب يهتم بابنه ويساعده في التخطيط لعمله.

إن اختيار الفرد لمهنة ما يعود لاستجابته لرغبات العائلة، حيث أن العائلة العربية تقليدية، أبوية، ممتدة، سلطوية، ولها تأثير كبير على الأبناء، وأن الأب هو الذي يتخذ القرارات (الحوارنة، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الجوانب التي تغطيها الأسرة في الاختيار المهني للطالب فهو أن الأب هو الذي يقرر التخصص الذي يناسب أبناءه، فهو ليس بحاجة إلى زيارة المدرسة ليستمعوا إلى إرشادات المعلمين في مستوى أبنائهم، لأن الأب لا يقبل أن يقع أبناؤه ويحسن أن يختار لنفسه الأفضل ما دامت هي الطريقة لتلبية الحاجات.

أما الجوانب التي لا تغطيها الأسرة هو عدم الاستماع لأبنائهم ومحاورتهم في الاختيارات المقدمة لهم. وعدم ترك القرار لأبنائهم وتحمل مسؤولية اتخاذ هذا القرار.

دور المدرسة في الاختيار المهني:

إن الإنسان الذي تريد التربية أن تعده ليس هو الإنسان الذي شكلته الطبيعة، بل إنه الإنسان الذي يريده المجتمع، وهنا يتوضح الدور والمسؤولية التي يلقيها المجتمع على عاتق التربية، إن التربية الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد بوصفه جزءاً متكاملاً منها وليس مضاعفاً (سمور ، ٢٠٠١).

وقد حدثت تغيرات في العصر الحالي أدت إلى حدوث تغير كبير في دور المدرسة، إذ لم يعد دورها نقل المعلومات والمعارف إلى الطالب، بل امتد إلى العمل على إيجاد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة، فهي مركز إشعاع داخل المجتمع فلا بد من التثقيف العلمي والمعرفي للطالب لاختيار نوع الدراسة أو التخصص وعدم ترك الاختيار الدراسي للطالب نفسه، أو إلى رغبة والديه، فقد يجره في أغلب الأحيان إلى مشاكل وصراع نفسي، لأنه لم يكن مبنياً على إدراك واضح للطالب والرجوع إلى مرشد خبير وموجه ينقذه من الاضطراب النفسي ويضعه في مكان مناسب (ربيع، ٢٠٠٥).

ومع بداية الألفية الثالثة، وانطلاقاً من الرؤية الملكية لقائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين رعاه الله، وبما يحقق التطلعات المستقبلية والمشاركة الفعّالة في نهضة الأردن وتعميق هويته الدينية والاجتماعية والفكرية والمهنية، والمشاركة الفعّالة في تنمية المجتمع الأردني وفق أسس من المنهجية العلمية المتناغمة مع حاجات الدولة وطبيعة التطور والتقدم العالمي في جميع المجالات، فقد وضعت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربيـة والتعليم مســوغات تطوير البرامج التربوية للمرحلة الثانوية، مراعية بذلك الفروق الفردية عنـد الطلبـة ولا ســيما في مجـال حـاجة ســوق العمل، وإدراج قضــايا التعليم والتدريب المهني، فمن الاستراتيجية الوطنية لدعم الاقتصاد الوطني حيث ترتبط هذه الاستراتيجية بين عالم المدرسة وعالم العمل، وفي إطار الاختيار المهني المرتبط بمهارات التفضيل المهني (مؤتمن، ٢٠٠٢).

أسـهم الباحثون المختصون في تفسير الأمر الذي يساعد المدرسة على أداء مهمتها في تهيئة مناخ تربوي مناســب لتنمية الفرد تنمية شــاملة وإبراز ميوله، وهذه التنمية مهمة قبل اتخاذ القرار باختيار المهنة أو التخصـص، فأصبحت المدرسة تساعد الفرد ليختار هو بنفسه المهنة التي يجب مزاولتها، ويرغب في إعداد نفســه لها، إن عدم وجود الأدلة والصـور التي تعبر عن الاختصـاصـات وأنواعها والتي تسـمح للطالب إلى الاختيار السـليم لنوع الدراسـة التي تتلاءم مع قدراته، فمن واجبات المرشـد التربوي في المدرسة استخدام وسائل وأساليب مهنية يتم من خلالها معرفة شخصية الطالب وميوله واتجاهاته، حتى لا يقف حائراً أمام الخيارات فالمرشـد هو المسـاعد لمعرفة الخصـائص الشـخصـية للأفراد، فهناك خصـائص لكل فرد، ففي كل مرحلة يكون للمرشــد دور في مجال التوجيه المهني: فمثلاً في المرحلة الأســاســية الدنيا التي يطلق عليها مرحلة الاختيار التحليلي أو مرحلة النمو أن الأطفال يختارون المهنة على أســاس حاجاتهم ونزواتهم، وهم لا يعيرون اهتماماً إلى إمكاناتهم، ويختارون المهنة التي تكون ســبب لذة لهم، والاندماج في محيط العمل وتقبل ذاته، وتنميتها حتى تتلاءم مع دوره في عالم العمل والمجتمع (بدرخان، ٢٠٠٦).

ويتأثر الفرد بعلاقته مع أصــدقائه في اختيار المهنة التي يريد، من خلال تنمية ميوله المهنية المتأثرة بميول واختيارات أصـدقائه، وتؤثر آراء الهيئة التدريسـية على الاختيار المهني لدى الطلبة وعلى اتجاهاتهم نحو المهن الموجودة في المجتمع أو ســوق العمل، وفي اختيارهم لتخصــص معين دون آخر. قد يكون بعض الطلاب غير واقعيين في اختياراتهم المهنية؛ كأن يفضــل الطالب مهنة تتطلب مســتوى من الذكاء أعلى مما لديه (الداهري،٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل دور المرشد في هذه المرحلة في (العزة، ٢٠٠٦):

١. التعرف على حاجات وميول الأطفال في المدارس، وذلك عن طريق ملاحظة رسوماتهم.

٢. ممارسة عملية التوجيه المهني بالطرق التالية:

أ. سرد قصص للأطفال.

ب. القيام بزيارات للمؤسسات المهنية المحلية.

ج. تمثيل الأدوار.

د. وصف مهنة ولي الأمر.

هـ. رسم شخصية ما.

و. عرض صور وملصقات.

ز. عرض أفلام مهنية.

٣. يمكن استغلال المناهج المدرسة والقصص الخارجية المتعلقة لبعض المهن.

المرحلة الأساسية العليا:

ويطلق على هذه المرحلة الاختيار المبدئي المؤقت، حيث يبدأ الفرد بوعي قدراته وإمكاناته وميوله، وتعطى القدرات أهمية وخصائص هذه المرحلة فحص الذات (التجريب) والاستكشاف، ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى العوامل الفرعية التالية (فاضل، ٢٠٠٠):

١. الاختيار القائم على القدرات (١٣-١٤) ويعطى الفرد أهمية لقدراته.

٢. الاختيار على أساس القيم (١٥-١٦) وتتدخل القيم في عملية الاختيار لتطغى على الميول والقدرات.

٣. الفترة الانتقالية هي إلى سن (١٧) وهنا يعطى الفرد اهتماماً للعوامل الواقعية والبيئة المحيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لدور المرشد في المرحلة الأساسية العليا (الخطيب، ٢٠٠٣):

١. التركيز على تحويل المهنة إلى مرحلة التجريب العملي، وهذا يتطلب تزويد الطلبة بمعلومات أساسية عن العمل.

٢. تعريف الطالب بذاته من حيث استعداداته وميوله وقدراته، وتوضيح أن الميل غير ثابت.

٣. توفير فرص الاختيار الجزئي لبعض الأعمال عن طريق الممارسة داخل المدرسة وخارجها.

٤. الالتقاء مع أولياء الأمور وتزويدهم بالمعلومات عن أبنائهم من حيث القدرات والاستعدادات.

المرحلة الثانوية:

وتتميز هذه المرحلة بالاختيار الواقعي من سن ١٧ فما فوق، ويهتم بالعوامل الواقعية في محيطه فرص الدراسة، ومتطلبات العمل، وربطها بالخصائص الذاتية:

أما دور المرشد في هذه المرحلة (القرعان، ٢٠٠٥):

١. توعية الطلاب بقدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

٢. تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن المهن.

٣. ممارسات عملية داخل المدرسة.

٤. زيارات ورحلات للمؤسسات المهنية.

٥. إعداد مكتبة مهنية بالمدرسة.

٦. عقد ندوات مهنية.

٧. إشراك أولياء الأمور وأهل البيئة في التحدث حول المهنة.

٨. مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الخاصة بالاختيار المهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية المهنية:

تعد التربية المهنية جزءاً من التعليم العام، ولكن تستمد كثيراً من مكوناتها وعناصرها في المحتوى والأسلوب من التعليم المهني، وهكذا تتلاقى أهداف التربية المهنية مع أهداف التعليم المهني، فالخطوط العريضة لمحتوى التربية المهنية في مجال التخطيط برامج التوجيه والتوعية المهنية كالآتي (الطويسي، ٢٠٠١):

١. دراسة تحليلية لقدرات الطلبة الجسمية والحركية واستعداداتهم الفعلية.
٢. دراسة تحليلية للمهن المختلفة.
٣. وضع خطة لتمكين الطلبة من ممارسة الأعمال اليدوية في ضوء احتياجاتهم.
٤. تمكين الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من التزويد بمجموعة من الخبرات المهنية.
٥. توفير فرص التدريب بحيث يكون مرتبطاً بالبيئة وظروفها.
٦. تعريف الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بطرق اختيار المهن.
٧. إعداد النشرات والكتيبات للتعريف بالمهن المختلفة.
٨. التركيز على التوجيه المهني للطلبة في مرحلة مبكرة إلى أنواع التعليم المهني.
٩. التركيز على التوجيه التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية ليتمكنوا من اتخاذ القرار الصحيح.

وقد يواجه تطبيق مبحث التربية المهنية صعوبات تتمثل في التعامل مع الممارسات العملية والنشاطات الإنتاجية والميدانية في التعليم بشك وحذر، مقارنة في التعليم الأكاديمي النظري الذي اعتادوا عليه، ومن جهة أخرى كثيراً ما يسيطر على أذهان العاملين في حقل التربية والتعليم بأنها مادة منفصلة عن بقية الخطة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتأثر الفرد بعلاقته مع أصدقائه في اختيار المهنة التي يريد، من خلال تنمية ميوله المهنية المتأثرة لميول واختيارات أصدقائه، كما تؤثر آراء الهيئة التدريسية على الاختيار المهني لدى الطلبة وعلى اتجاهاتهم نحو المهن الموجودة في المجتمع أو سوق العمل، وفي اختياراتهم لتخصص معين دون آخر، قد يكون بعض الطلاب غير واقعين في اختياراتهم المهنية؛ كأن يفضل الطالب مهنة تتطلب مستوى من الذكاء أعلى مما لديه (الداهري، ٢٠٠٥).

أما الجوانب التي تغطيها المدرسة وتسهم في الاختيار المهني للطلبة والاجتماع بالطلبة اجتماع واحد في الصف العاشر من خلال لجنة تقررها مديرية التربية في توضيح عدد الخيارات وإعطاء بعض النصائح للطلبة، ثم توزيع نماذج الاختيارات فقط.

أما الجوانب التي لا تغطيها المدرسة هو عدم قيام المرشد التربوي في تطبيق اختبارات ومقاييس على الطلبة لمعرفة قدراتهم وميولهم المهنية.

قيام مدير المدرسة بمهام المرشد في إعطاء المعلومات لطلبة الصف العاشر وذلك لعدم توفر المرشد التربوي في المدرسة، وذلك حسب سياسة التربية في عدد الطلبة من أجل توفير المرشد.

عدم التنسيق والربط بين سوق العمل والمدرسة في توفير المعلومات عن المهن المتوفرة وحاجة سوق العمل لها.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تناولت الدراسات العربية والأجنبية موضوع الاختيار المهني، وقد اطلعت الباحثة على مجموعة من هذه الدراسات، وقامت بتقسيم الدراسات السابقة إلى مجالات ثلاثة: مجال الدور الذي تمارسه الأسرة في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب ومجال دراسات تناولت دور المدرسة في عملية الاختيار المهني والمجال الأخير مجال دراسات عامة للاختيار المهني. وسيتم تناولها حسب الترتيب الزمني لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تتناول الدور الذي تمارسه الأسرة في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب:

وأجرى عبود (١٩٨٣) دراسة بعنوان أثر كل من دخل الأسرة، وتعليم الأب، ومهنة الأب على تحصيل الطالب، اتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا في محافظة القادسية/ العراق واستخدم الباحث استبانة لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لمهنة الأب ودخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم.

وأجرى أبو سماحة والفرح (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى معرفة "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من مختلف أنواع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني نحو العمل والدراسة المهنية" حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالب وطالبة وقد استخدم الباحثان أداة تشتمل على المتغيرات التالية: المستوى التعليمي لأولياء الأمور، وتحصيل الطالب في الصف الثالث الإعدادي، وطموح المستقبل بالنسبة للطالب وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة المؤهلات العلمية العالية كانت عند أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في التعليم الأكاديمي. بينما انخفضت عند أولياء أمور الطلبة في المدارس المهنية، وإن معظم الطلبة ذوي التحصيل العالي يلتحقون بالدراسة الأكاديمية في حين أن أصحاب التحصيل المتدني يلتحقون بالدراسة المهنية، وأن معظم الطلبة يرغبون في مواصلة دراساتهم الجامعية سواء من كان في الدراسة المهنية أو الأكاديمية.

قام تسنج (Tseng, 1991) بدراسة بعنوان "اتجاهات الطلبة التايوانيين وآبائهم نحو التعليم المهني". والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة التعليم الثانوي في المدارس العليا في تايوان وآبائهم نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٨) طالباً من أصل (٦٠٠) طالباً، وأُخذت بالطريقة العشوائية من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة المدارس الثانوية المهنية العليا، وطلبة المدارس الثانوية الأكاديمية العليا وآبائهم وتوصلت إلى النتائج الآتية:

١. كانت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو التعليم المهني.
٢. عدم وجود فروق بين اتجاهات طلبة المدارس المهنية، وطلبة المدارس الأكاديمية نحو التعليم المهني.
٣. عدم وجود فروق بين اتجاهات آباء طلبة المدارس المهنية وآباء طلبة المدارس الأكاديمية نحو التعليم المهني.
٤. اتجاه الإناث أكثر إيجابية من الذكور نحو التعليم المهني.
٥. اتجاه آباء الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الأكاديمية العليا أكثر إيجابية من الآباء الطلبة في المدارس الثانوية المهنية العليا.
٦. اتجاهات العينة نحو التعليم المهني إيجابية بشكل عام أكثر من الاتجاهات السلبية.

دراسة الحباشنة (١٩٩٨). بعنوان الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي نحو التعليم المهني، كذلك الكشف عن مدى رضا طلبة وأهالي الصف الأول الثانوي المهني الشامل والتطبيقي بالاتجاه المهني، في المدارس والمراكز الحكومية في محافظة الكرك/ الأردن، ومعرفة أثر كل من متغير الجنس ومستوى دخل الأسرة ومستوى الوالدين التعليمي، ومهنة الأب في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني ثانوي البالغ عددهم (٣٨٨٣) طالبا وطالبة، وجميع طلاب الصف الأول الثانوي المهني البالغ عددهم(٦٠٧) طالباً وطالبة، وجميع أهالي وأولياء أمور طلبة الصف الأول الثانوي المهني البالغ عددهم (٦٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت نتائج الدراســة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصــائية لكل من متغير الجنس، ومهنة الآباء، ونوع الاختصـاص المهني لدى أفراد العينة فيما يتعلق برضاهم عن اختيارهم المهني، ويوجد أثر ذو دلالة إحصـائية لمسـتوى دخل الأسرة، ومسـتوى الوالدين التعليمي بحيث ظهرت قيمة مسـتوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) لـدى أفراد العينـة، وكـان الأثر لصــالح ذوي الـدخل المنخفض، ولم تظهر فروق بين متوســطات مستويات تعليم الوالدين فيما يتعلق برضاهم عن اختيارهم المهني.

دراسـة مكتب القوى البشـرية والتعليم في الصـين (Education and Man Power Bureau, 2004) بعنوان "التخطيط لمهنة المسـتقبل" حيث هدفت الدراسـة إلى تعليم وتدريب أولياء أمور الطلبة على الأسـاليب والطرق التي تمكنهم من مسـاعدة أبنائهم في اختيار مهنة المسـتقبل والتي تناسـب قدرات واسـتعدادات وشـخصية الأبناء، وقد تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة والطلبة أنفسهم بمدينة هونج كونج في الصــين، وقد اســتخدم المكتب أســلوب جمع المعلومات عن العائلات وأبنائهم وما يتعلق باهتماماتهم المهنية.

وقد أظهرت نتائج الدراســة أن تدريب أولياء الأمور كان له أثر كبير في تفهمهم لميول أبنائهم المهنية ورغباتهم المختلفة المتعلقة بالحرف الصـناعية، كما انعكس ذلك إيجاباً على شـخصـيات الطلاب وزاد من قدرتهم على اختيار المهنة التي تناسبهم. وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتعزيز روح التنافس بين الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تتناول الدور الذي تمارسه المدرسة في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب:

أجرى أريديا (Iredia, 1987) دراسة تهدف إلى تحديد اتجاهات طلاب المدارس العليا المهنية وغير المهنية في ولاية (نكاس) نحو التعليم المهني، وعلاقة ذلك باتجاهات آبائهم وبالمعلومات التي تقدم لهم عن التعليم المهني وجنسهم ودخل أسرهم وتكونت العينة من (٣٧٠) طالباً وطالبة منهم (١٧١) طالبا مهيئا أو غير مهيء و (١٩٩) طالبة مهيئة وغير مهيئة وقد أظهرت الدراسات الآتي:

١. وجود فروق ذات دلاله إحصائية باتجاهات الطلبة المهيئين وغير المهيئين نحو التعليم المهني، ولصالح الطلبة في المدارس المهنية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة، يعزى للمعلومات التي تقدم لهم عن التعليم المهني وبحثهم.

فقد أجرى دانيال (Danieal, 1989) دراسة هدفت إلى "تطوير أداة لقياس اتجاهات طلبة المدارس الثانوية في نيويورك نحو التعليم المهني"، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية: الحضور المدرسي، الطموحات التعليمية، ثقافة الوالدين، الحالة الاجتماعية والاقتصادية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين اتجاه الطلبة والجنس ولصالح الإناث. وأن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والدوام المدرسي بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لباقي المتغيرات.

وأجرت بطارسة (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى معرفة "اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية. وهل تختلف اتجاهات الطالبات باختلاف مستوى تحصيل الطالبة، ومستوى مهنة الأب، والطموح المهني للطالبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) طالبة من الصف الثامن والتاسع والعاشر من مدارس الزرقاء حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر لكل من مستوى التحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومستوى مهنة الأب في اتجاه الطالبات نحو مبحث التربية المهنية، وأن هناك أثراً للطموح المهني في اتجاه الطالبات نحو مبحث التربية المهنية.

دراسة بريلتز (Briltz,1995) بعنوان" الاختيار المهني: خطة إرشادية لطلاب المرحلة المتوسطة" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة والبيت والمجتمع في اكتساب المهارات والمعلومات والمواقف الحياتية الضرورية والتي تساعد الطلبة على التكيف مع تحديات المهن المختلفة الصناعية والتجارية والطبية وتشكيل الخلفية العلمية التي تعرفهم بميزات كل مهنة وإعطائهم صورة واضحة عنها، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة (ساسكاتجوين) في كندا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمدرسة والبيت والمجتمع دوراً كبيراً في زيادة وعي الطلاب بمفهوم الحياة المهنية وإثراء معرفتهم بالقيم الإيجابية للعمل، والعمل على صقل الطلاب المهنية التي تمكنهم من مواجهة تحديات سوق العمل وتأسيس قاعدة جيدة للعمل الناجح، ويكون ذلك بوضع خطة مشتركة وتعاونية تضعها المدرسة ويلتزم بها أولياء الأمور والمجتمع.

دراسة الحباشنة (١٩٩٨) بعنوان اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا نحو التعليم المهني". حيث هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الصف الثاني ثانوي (ذكوراً وإناثاً) نحو التعليم المهني بفروعه المختلفة.

وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وشملت جميع مدارس الذكور والإناث وبلغ عددها (٣٢٠) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. وقام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٢٨) فقرة نصفها إيجابية والنصف الآخر سلبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التوجه عند أفراد العينة ككل نحو التعليم المهني (٤٦,٥١%) وهذا يعد اتجاهاً إيجابياً، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس والسكن (المدينة، الريف)، ومستوى تحصيل الوالدين (أكاديمي، مهني، أمي) وطبيعة عملهم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وأجرى السبايبة (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى "تقصي اتجاهات الصف العاشر نحو التعليم المهني، وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني؟

السؤال الثاني: هل يختلف اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني تبعا لجنسهم أو تحصيلهم المدرسي أو مستوى تعليم والديهم؟

تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠١) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة، الذي يتكون من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الثانية، واستخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت خصيصا لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وتتكون من (٢٥) فقرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الكلية، ولمتغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني إيجابية وأن هذه الاتجاهات لا تختلف باختلاف جنسهم أو تحصيلهم ولكنها تختلف باختلاف مستوى تعليم والديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراســـة لانزروتي وأوريـل (Lanzerotti & Orrell, 2006) بعنوان الاختيار والتطوير المهني، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الاختيار المهني في دعم وتوجيه الطلاب في اختيار تخصصاتهم المهنيـة المختلفـة. وقـد تكونـت عينة الدراســـة من طلاب كلية (بارك) في المملكة المتحدة وقام الباحثان باسـتخدام أسـلوب المقابلة الشخصية لمعرفة أثر إرشاد الطلاب إلى نوعية التخصصات المهنية التي تناسب قدراتهم.

وقد أظهرت نتائج الدراسـة أنه لا بد من توجيه الطلاب وإرشـادهم إلى التخصصات التي تناسب قدراتهم العقلية والبدنية، كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تم توجيههم من قبل المختصـين بالاختيار المهني تمكنوا من التكيف مع تخصصاتهم المهنية ونجحوا بها أكثر من الذين لم يتم توجيههم، وقد حددت الدراسة أهم مصادر الإرشاد المهني بالأسرة والمختصين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات عامة بالاختيار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة أبو دلو(١٩٨٠) بعنوان " أثر العمر والجنس على عملية الاختيار المهني عند طلبة المدارس الحكومية" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر العمر، والجنس، على عملية الاختيار المهني، عند طلبة المدارس الحكومية، حيث تكوّن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من طلاب، وطالبات مدارس مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى من الصف السابع، وحتى الصف الثاني عشر الأكاديمي.

وتكونت عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من (٨٣٧) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السادس، والسابع، والتاسع، والعاشر الأساسي، بالإضافة إلى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر العلمي والأدبي ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق اختبار هولاند للاختيار المهني، على أفراد العينة، والذي يتكون من ستة مقاييس، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر في المهن الواقعية، والعقلية، والفنية، بين أفراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق في باقي المهن، حيث تبين أن طلبة المرحلة العمرية الثانية، والثالثة، أكثر تفضيلاً للمهن العقلية، والواقعية، من طلبة المرحلة العمرية الأولى، كما أن طلبة المرحلة العمرية الأولى أكثر تفضيلاً للمهن الفنية من باقي المراحل، واحتلت المهن الاجتماعية، ثم العقلية، المراتب الأولى عند طلبة المرحلة العمرية الأولى، بينما احتلت المهن العقلية ثم الاجتماعية المراتب الأولى عند طلبة المرحلة العمرية الثانية، والثالثة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهن الواقعية، والاجتماعية، والإدارية، والفنية تعزى للجنس للذكور في المهن الواقعية، والإدارية، ولصالح الإناث في المهن الاجتماعية والفنية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس على اختبار الاختيار المهني ككل للإناث، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين العمر والجنس في المهن الواقعية، والعقلية، والإدارية، والفنية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت الفروق للذكور في المراحل العمرية الثلاث بالنسبة للمهن العقلية، بينما كانت الفروق في للإناث في المهن الاجتماعية والفنية، وكان الفرق للذكور للمرحلة العمرية الثانية في المهن الإدارية.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى للجنس في المرحلة العمرية الثالثة، في الأبعاد الاجتماعية والفنية، وفي صالح الإناث، وكما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص في الأبعاد العقلية، والإدارية، والفنية، وفي صالح طلبة الفرع العلمي في المهن العقلية، وفي صالح طلبة الفرع الأدبي في المهن الإدارية والفنية، كما بينت النتائج وجود فروق إحصائية تعزى للتفاعل بين التخصص، والجنس في المهن العقلية فقط، ولصالح ذكور الفرع العلمي وإناث الفرع العلمي.

وأجرى السعد (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى "تطوير مقياس للاتجاهات نحو التعليم المهني لطلبة الصف العاشر الأساسي والتحقق من دلالات صدقة وثباته، وتفسير اتجاهاتهم نحو التعليم المهني في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد". وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني بشكل عام سلبية ، وإن غالبية طلبة الصف العاشر تفضل الالتحاق بالتعليم الأكاديمي، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الذين اختاروا التعليم المهني عن أولئك الذين اختاروا التعليم الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى إلى الجنس.

إن نتائج هذه الدراسة توحي بأن مكانة التعليم المهني في المجتمع متدنية، وأن طلبة الصف العاشر يجبرون على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب مستوى تحصيلهم المتدني. وهذا يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي لدى الالتحاق بالتعليم المهني.

وأجرى البدور (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى "الكشف عن مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات الأردن الجنوبية نحو التعليم المهني" ومعرفة أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني، ومعرفة أثر مهن الآباء في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني، وتكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات الأردن الجنوبية، والبالغ عددهم (٣٤٨٠) طالباً، بينما تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب من طلاب هذه المحافظات، إذ شكلت حوالي (٢٠%) من مجتمع الدراسة، وقد تم استخدام مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الواقعي من أداء الطلبة الذين قبلوا على تخصصات تقع ضمن الرغبات الثلاث الأولى عند تقديم طلب الالتحاق بالجامعات الأردنية.

دراسة ستيفن (Steven, 2004). والتي هدفت إلى الكشف عن أثر سوء الاختيار المهني على ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين بمدينة نيويورك الأمريكية وقد تراوحت أعمارهم بين ١٦ سنة فما فوق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإهمال الناجم عن سوء الاختيار يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة في أمريكا، ويؤدي هذا إلى سوء توجيه الشباب وإرشادهم إلى المهن التي تناسب قدراتهم وطاقاتهم واستعداداتهم للعمل، وهذا يشكل العامل الأساسي في ارتفاع نسبة البطالة في المجتمعات بشكل عام وهدمها، كما يؤدي سوء التوجيه المهني إلى حدوث أضرار بحالة الفرد الصحية كالإصابة ببعض الأمراض أو التشوهات كما أظهرت النتائج أن مسؤولية التوجيه والاختيار تكون بالتعاون ما بين البيت والمجتمع والمدرسة.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة وموقع الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية في تأكيدها على إرشاد الطلاب إلى التخصصات التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم من قبل متخصصين حتى يتمكنوا من التكيف مع الاختبارات المهنية التي التحقوا بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اتفقت على ضرورة تعليم وتدريب أولياء الأمور على الطرق والأساليب لمساعدة أبنائهم في اختيار مهنة المستقبل.

وأظهرت بعض الدراسات أن تدريب أولياء الأمور كان له أثر كبير على اختيارات أبنائهم، وبينت أيضاً أن الطلبة ذوي التحصيل العالي يلتحقون بالدراسات الأكاديمية، والطلبة ذوو التحصيل المنخفض يلتحقون بالدراسات المهنية، وأنهم يجبرون على الالتحاق بالتعليم المهني، بسبب مستوى التحصيل المتدني، كذلك أظهرت أن متغير الجنس ومهنة الآباء ونوع الاختصاص ودخل الأسرة له أثر إيجابي نحو التعليم المهني.

وأوضحت الدراسات بأن طلبة الصف العاشر يفضلون الالتحاق بالتعليم الأكاديمي؛ لأن مكانة التعليم المهني متدنية.

اختلفت الدراسات العربية عن الأجنبية بأن دور الأسرة له دور كبير على اختيارات الطلبة لتخصصاتهم المهنية وذلك بسبب النظرة المتدنية والعادات والتقاليد في المجتمع العربي للتخصصات المهنية (ثقافة العيب).

وإن سوء الاختيار يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة وأن أهمية الربط بين المدرسة والمجتمع له دور كبير في زيادة الوعي لدى الطلاب بمفهوم الحياة المهنية.

تعدّ هذه الدراسة امتداداً لتوصيات جاءت بها دراسات سابقة كدراسة الحباشنة (١٩٩٨م) للتركيز على دور الأسرة والمدرسة، بالإضافة إلى دراسة المتغيرات المتعلقة بهما.

كما يزيد من أهمية هذه الدراسة لفت انتباه الباحثين لوضع قاعدة واضحة للكشف عن قدرات واستعدادات الطلبة؛ لأن الطلبة قد يتوجهون إلى تخصصات لا تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، نتيجة رغبات أو ضغوط أو عوامل أخرى تؤثر على عملية الاختيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقـة والإجـراءات

خصص هذا الفصل لتناول مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة والإجراءات المتبعة فيها والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات للإجابة عن أسئلتها.

أفراد الدراسة:

تّكون أفراد الدراســة من جميع طلبة الصــف الثاني الثانوي المهني في محافظة الكرك المنتظمين في الفصــل الـدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧،والبالغ عددهم (٣٩٩) طالباً وطالبة. وقد تم توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب المديرية والفرع المهني، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والفرع المهني

المديرية	التخصص المهني الحالي					
	التمريض	الصناعي	الزراعي	اقتصاد منزلي	الفندقي	المجموع
تربية الكرك	٦٧	٥٦	-	١٧	١٨	١٥٨
تربية الأغوار	٣٣	-	-	٢١	-	٥٤
تربية المزار	٣٧	-	-	١٦	-	٥٣
تربية القصر	٣٢	٢٠	٦٥	١٧	-	١٣٤
المجموع الكلي	١٦٩	٧٦	٦٥	٧١	١٨	٣٩٩

عينة الدراسة

تم اعتبار مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة، تتوزع العينة حسب الجنس (١٧٥) طالباً و(١٦٢) طالبة حيث تم توزيع الاستبانات على الطلبة باليد بعد موافقة الجهات المسؤولة وقد أعيد منها (٣٧٥) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (٩٣,٩%) من مجتمع الدراسة، وقد تبين أن هناك (٣٣٧) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (٨٤,٥%) . وقد تم توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	١٧٥	٥١,٩
	أنثى	١٦٢	٤٨,١
دخل الأسرة	أقل من ١٢٠ د	١٢٢	٣٦,٢
	١٢١-٣٠٠ د	١٥٨	٤٦,٩
	٣٠١-٥٠٠ د	٣٢	٩,٥
	أكثر من ٥٠٠ د	٢٥	٧,٤
المستوى التعليمي للأب	مرحلة أساسية	١٥٣	٤٥,٤
	مرحلة ثانوية	٩٢	٢٧,٣
	جامعي فما فوق	٦٦	١٩,٦
	كلية مجتمع	٢٦	٧,٧
المستوى التعليمي للأم	مرحلة أساسية	١٦٥	٤٩,٠
	مرحلة ثانوية	٨٨	٢٦,١
	جامعي فما فوق	٤٣	١٢,٨
	كلية مجتمع	٤١	١٢,٢
التخصص المهني الحالي	التمريضي	١٤١	٤١,٨
	الصناعي	٧٢	٢١,٤
	الزراعي	٤٩	١٤,٥
	اقتصاد منزلي	٥٨	١٧,٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	فندقي	١٧	٥,٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

استبانة دور المدرسة في الاختيار المهني:

بناء المقياس:

١. تم تطوير الأداة بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
٢. تطوير أداة الدراسة حيث استعانت الباحثة بدراسة (الحباشنة ١٩٩٨) في الإفادة من خبرات المعلمين والرجوع إلى مديرية التربية والتعليم، وبناءً على المعلومات التي أُعطيت للباحثة.
٣. اللقاء مع مجموعة من الطلب، حيث استفادت الباحثة من معلومات تم إعطاؤها من قبل الطلبة.
٤. إضافة فقرات أخرى تقيس أبعاد لدى المدرسة.
٥. تم عرضها على المحكمين.
٦. تم الإفادة من آراء المحكمين بإضافة وحذف بعض الفقرات.
٧. التحقق من صدق وثبات الاستبانة.

وقد اشتملت على الأجزاء التالية:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي (ذكر وأنثى)، دخل الأسرة (أقل من ١٢٠د، ١٢١-٣٠٠د، ٣٠١-٥٠٠د، أكثر من ٥٠٠ دينار)، المستوى التعليمي للأب (المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية، كلية مجتمع، جامعي فما فوق)، المستوى التعليمي للأم (مرحلة أساسية، مرحلة ثانوية، كلية مجتمع، جامعي فما فوق)، التخصص المهني الذي التحق فيه (التمريضي- الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي، الفندقي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجزء الثاني: ويشتمل على (٢٤) فقرة، وقد أخذ بعين الاعتبار أبعاد في المدرسة من حيث الخدمات الإرشادية المقدمة، دور المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية، دور المنهاج في توفير المعلومات المتعلقة بالخيارات المهنية ومدى مطابقتها لسوق العمل.

وفيما يلي الفقرات الإيجابية والسلبية:

الفقرات الإيجابية: ١، ٢، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٤.

الفقرات السلبية: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢.

تصحيح المقياس:

تم صياغة فقرات أداة الدراسة اعتماداً على تدرج مقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو التالي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، معارض، معارض بشدة) وقد تم إعطاء الدرجات التالية:

الفقرات الايجابية:

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

الفقرات السلبية:

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرتفع (٣,٥ فما فوق)، متوسط (٢,٥-٣,٤٩)، متدني (١-٢,٤٩).

صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية(جامعة مؤته، جامعة عمان العربية)، وعلى بعض المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي (ملحق رقم (٢))، وذلك للتأكد من سلامة فقراتها لغوياً ومضموناً، ومدى تمثيلها لأبعاد الدراسة، وقد تم تعديلها على ضوء آراء المحكمين، حيث تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة أخرى، حتى ظهرت بصورتها الحالية (ملحق (١)).

ثبات أداة الدراسة:

ثبات استبانة دور المدرسة في الاختيار المهني:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الأولى باستخدام طريقتين هما:

١. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبفاصل زمني أربعة عشر يوما على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة طُلب إليهم الإجابة عن فقرات الاستبانة وحسب مجموع درجاتهم على أسئلة الاستبانة في المرة الأولى وفي المرة الثانية وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين إجابات الطلبة في المرة الأولى والثانية(٠,٨٢).

٢. طريقة الاتساق الداخلي: تم استخراج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة،وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ومقبولة لغايات البحث العلمي.مما يدلل على الثبات والاستقرار لفقرات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة دور الأسرة في الاختيار المهني:

بناء المقياس:

١. تم تطوير الأداة بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

٢. تطوير أداة الدراسة حيث استعانت الباحثة بدراسة (الحباشنة ١٩٩٨) في الإفادة من خبرات المعلمين والرجوع إلى مديرية التربية والتعليم، وبناءً على المعلومات التي أُعطيت للباحثة.

٣. اللقاء مع مجموعة من الطلب، حيث استفادت الباحثة من معلومات تم إعطاؤها من قبل الطلبة.

٤. إضافة فقرات أخرى تقيس أبعاد لدى الأسرة.

٥. تم عرضها على المحكمين.

٦. تم الإفادة من آراء المحكمين بإضافة وحذف بعض الفقرات.

٧. التحقق من صدق وثبات الاستبانة.

وقد اشتملت على الأجزاء التالية:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة بالنوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي.
- الجزء الثاني : ويتعلق بدور الأسرة في اختيار المسار المهني، ويقاس بالفقرات من (١-٢٣). وأخذ بعين الاعتبار: المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم. ودخل الأسرة.

وفيما يلي الفقرات الإيجابية والسلبية:

الفقرات الإيجابية: ١، ٤، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢.

الفقرات السلبية: ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح المقياس:

تم صياغة فقرات أداة الدراسة اعتماداً على تدرج مقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو التالي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، معارض، معارض بشدة) وقد تم إعطاء الدرجات التالية:

الفقرات الايجابية:

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

الفقرات السلبية:

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

مرتفع (٣,٥ فما فوق)، متوسط (٢,٥-٣,٤٩)، متدني (١-٢,٤٩).

ثبات استبانة دور الأسرة في الاختيار المهني:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الثانية باستخدام طريقتين هما:

١. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبفاصل زمني أربعة عشر يوما على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة طلب إليهم الإجابة على فقرات الاستبانة وحسب مجموع درجاتهم على أسئلة الاستبانة في المرة الأولى وفي المرة الثانية وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين إجابات الطلبة في المرة الأولى والثانية (٠,٧٨).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. طريقة الاتساق الداخلي: تم استخراج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ومقبولة لغايات البحث العلمي مما يدلل على الثبات والاستقرار لفقرات أداة الدراسة.

منهجية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية، حيث استخدمت الباحثة استبانة تصف فيها إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور الأسرة والمدرسة في الاختيار التعليمي المهني في الأردن.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو التعرف على إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه الأبناء في الأردن، فقد نفذت الإجراءات الآتية:

١. مخاطبة وزارة التربية والتعليم من قبل جامعة عمان العربية بموجب كتاب بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٠م. ملحق (٣).

٢. الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم في تطبيق الاستبانة على أفراد العينة. ملحق (٤).

٣. توزيع الاستبانة على أفراد العينة وقد قرأت التعليمات على أفراد العينة قبل البدء بالإجابة وتبيان لهم طريقة الإجابة. وطلب منهم تعيين البيانات الأولية الموجودة في القسم الأول مثل (النوع الاجتماعي، التخصص،...). كما طلب منهم أن يتحروا الدقة وأن يكونوا صادقين ووافين في إجاباتهم، وبعد ذلك تمت الإجابة عن جميع الاستمارات من قبل الطلبة.

٤. جمع الاستبانات من أفراد العينة ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج، حيث تم استبعاد بعض الاستبانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات التي واجهتها الباحثة في تطبيق الاستبانة:

١. ضعف المستوى في قراءة الطلبة للفقرات، حيث اضطرت الباحثة لقراءة بعض الفقرات للطلبة.

٢. عدم رغبة بعض الطلبة بالإجابة عن الاستبانة، مما اضطرها إلى الرجوع في وقت آخر.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

- **النوع الاجتماعي يشمل (ذكر، أنثى).**
- **دخل الأسرة (أقل من ١٢٠ د) (١٢١ د – ٣٠٠ د) (٣٠١ د – ٥٠٠ د) (أكثر من ٥٠٠د).**
- **المستوى التعليمي للأب (مرحلة أساسية) (مرحلة ثانوية) (كلية مجتمع) (جامعي فما فوق).**
- **المستوى التعليمي للأم (مرحلة أساسية) (مرحلة ثانوية) (كلية مجتمع) (جامعي فما فوق).**
- **التخصص المهني الحالي (التمريضي، الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي، فندقي).**

المتغيرات التابعة:

- **دور الأسرة في الاختيار المهني.**
- **دور المدرسة في الاختيار المهني.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS.V-12) وتشمل مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، واختبار (T. test) لمعرفة أثر الجنس في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة والأسرة في الاختيار المهني، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة أثر متغيرات الدراسة : دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم والتخصص المهني، في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة والأسرة في الاختيار المهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) للإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، واختبار (T. test) لمعرفة أثر الجنس في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة والأسرة في الاختيار المهني، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة أثر متغيرات الدراسة : دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب والام والتخصص المهني، في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة والأسرة في الاختيار المهني.

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية المهنية.

طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن؟

وللتحقق من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المتوسط لأفراد العينة وذلك من خلال الجدول رقم (٣):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن دور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن؟

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
٢٤	الالتحاق بالفرع المهني يوفر فرص عمل بعد التخرج.	٢,٧١	١,٧٢	١	متوسط
٥.	عززت المدرسة فكرتي عن أهمية التعليم المهني في رفع التنمية الاقتصادية للبلد.	٢,٦٨	١,٥٥	٢	متوسط
١٨	اختياري المهني مبني على معرفتي بقدراتي واستعداداتي	٢,٦٢	١,٥٧	٣	متوسط
١٧	لدي معرفة كافية لخطوات اتخاذ القرارات المهنية.	٢,٥٤	١,٥٦	٤	متوسط
٢.	قدمت لي حصص التربية المهنية في المدرسة المعلومة الكافية عن الخيارات المهنية التي سوف ألتحق بها.	٢,٥٢	١,٥٦	٥	متوسط
١٥	الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الطلبة خصوصاً بعد التخرج شكلت دافعاً لي لاختيار المسار المهني.	٢,٥١	١,٦٣	٦	متوسط
٢٣	اخترت الفروع المهنية لان المجال العملي اكبر من النظري.	٢,٤٤	١,٦٢	٧	متدني
٣.	لوازم التربية المهنية والوسائل المرافقة للمنهاج فعّالة في إيصال المعلومة عن الخيارات المهنية في المدرسة.	٢,٤٣	١,٣٥	٨	متدني
٤.	يتطابق منهاج التربية المهنية في المدرسة مع سوق العمل.	٢,٤٣	١,٤١	٩	متدني
١٤	توجهت نحو التعليم المهني هرباً من بعض المواد الدراسية الصعبة في الفروع الأخرى.	٢,٤٠	١,٦٦	١٠	متدني
١٠	خدمات الإرشاد المهني في المدرسة غير كافية ومتقطعة وهذا لم يؤثر في توجهاتي المهنية.	٢,٣٨	١,٤٧	١١	متدني
٧.	لم تستطع توجيهات وإرشادات المرشد تحديد خياري المهني.	٢,٣٧	١,٤٥	١٢	متدني
٦.	كان دور معلم التربية المهنية ضعيفاً في توفير المعلومات الكافية عن التخصصات المهنية.	٢,٣٤	١,٥٠	١٣	متدني
٢٢	ما قدمته مديرية التربية كان كافياً لتوجيهي للتعليم المهني.	٢,٣٤	١,٤٦	١٤	متدني
١٣	إن المردود المادي للتعليم المهني مناسباً لي.	٢,٣٢	١,٥٥	١٥	متدني
١٢	يميل الطلبة غير المهتمين بالدراسة إلى الالتحاق بالتعليم المهني.	٢,٣١	١,٥٥	١٦	متدني
١٩	اخترت مسار التعليم المهني أسوة بزملائي	٢,٢٨	١,٤٠	١٧	متدني
١١	فعّلت المدرسة مجالس الآباء في تقديم معلومات عن الخيارات المهنية.	٢,٢٥	١,٤٠	١٨	متدني
٢٠	اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني زادت من توجهي نحو التعليم المهني.	٢,٢٥	١,٣٧	١٩	متدني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١	اختارت مديرية التربية والتعليم لي هذا المسار بشكل قسري.	١,٩٨	١,٣٧	٢٠	متدني
٩	كان أثر منهاج التربية المهنية ضعيفاً على خياراتي المهنية.	١,٧٨	١,٢٦	٢١	متدني
.١	ساعدتني حصص التربية المهنية في المرحلة الأساسية في تحديد مساري المهني.	١,٧٦	٠,٩٥	٢٢	متدني
.٨	لم تساعدني حصص التوجيه المهني والإرشاد الصفي على تحديد مسار التعليم المناسب لدي.	١,٧٣	١,٢١	٢٣	متدني
١٦	كان اختياري المهني بشكل عرضي وغير مخطط له.	١,٧٠	١,٢١	٢٤	متدني
-	المتوسط الحسابي العام(دور المدرسة)	٢,٢٩	٠,٦٥	-	متدني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بدور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن، قد بلغ (٢,٢٩) وانحراف معياري(٠,٦٥) ويمثل درجة تقدير متدنية، وقد احتلت الفقرة رقم (٢٤) (الالتحاق بالفرع المهني يوفر فرص عمل بعد التخرج) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١) وانحراف معياري (١,٧٢) في حين جاءت الفقرة رقم (١٦) (كان اختياري المهني بشكل عرضي وغير مخطط له.) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٠)، وانحراف معياري (١,٢١)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة متدنية ومتوسطة، مما يشير إلى عدم وجود دور للمدرسة في اختيار المسار التعليمي المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.

السؤال الثاني: ما دور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية؟

وللتحقق من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المتوسط لأفراد العينة وذلك من خلال الجدول رقم (٤):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن دور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن؟

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
.١	إن الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني.	٣,٥٩	١,٤٠	٥	مرتفع
.٢	لمهنة الأب أثر كبير في اختياري المهني.	٣,٠٥	١,٤٢	١٢	متوسط
.٣	واجهت صعوبة في إقناع أسرتي بتخصصي المهني.	٢,٨٣	١,٤٣	١٧	متوسط
.٤	لأسرتي دور محدود في اختياري المهني.	٣,١٠	١,٣٤	٩	متوسط
.٥	لا تتدخل أسرتي في قراراتي مهما كانت.	٣,١٠	١,٣٨	١٠	متوسط
.٦	اختياري المهني كان للمحافظة على مهنة لدى العائلة.	٢,٧٥	١,٣٢	٢٠	متوسط
.٧	كان اختياري المهني مبني على معلومات من الأقارب والمحيطين وأقنعوا أسرتي بها.	٢,٩٣	١,٤٠	١٤	متوسط
.٨	اختياري المهني كان موفقاً رغم معارضة أسرتي.	٢,٨٩	١,٣٥	١٦	متوسط
٩	قناعة أسرتي بالجهود الإرشادية المقدمة من المدرسة أثّرت على اختياري المهني.	٢,٩٣	١,٢٥	١٥	متوسط
١٠	عززت أسرتي اختياري المهني وقبلته.	٣,٦١	١,٢٨	٤	مرتفع
١١	أعتقد أن تجربة إخوتي الكبار أثرت على اختياري المهني.	٣,١٩	١,٣٦	٧	متوسط
١٢	إذا واجهتني أي صعوبة تعليمية في التخصص المهني لا أضع أهلي في الصورة خوفاً من معاتبتي	٣,١٢	١,٤٠	٨	متوسط
١٣	واجهت صعوبة في اختياري المهني، ولم أخبر أسرتي بذلك خوفاً من معاتبتي باختياري.	٢,٨١	١,٤١	١٩	متوسط
١٤	تلومني أسرتي على اختياري المهني بسبب النظرة الدونية للتعليم المهني.	٢,٦١	١,٤١	٢٢	متوسط
١٥	لدي القدرة على تحمل نتائج اختياري حتى بعد الانتهاء من الثانوية العامة.	٣,٨٠	١,١٩	٣	مرتفع
١٦	لم تتغير نظرة أسرتي لاختياري حتى بعد نتائجي التحصيلية.	٣,٥٠	١,٣٤	٦	مرتفع
١٧	تنظر أسرتي إلى التعليم المهني نظرة دونيَّة.	٢,٤٤	١,٣٠	٢٣	متدني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨	أسلوب معاملة والدي لي أثرت على اختياري المهني.	٢,٨٢	١,٤٢	١٨	متوسط
١٩	شجعتني أسرتي على اتخاذ قرار اختياري المهني بنفسي.	٣,٨١	١,٢١	٢	مرتفع
٢٠	لدي رؤيا مستقبلية ومخطط لها عن مهنة المستقبل.	٣,٨٥	١,٢٠	١	مرتفع
٢١	إذا حصلت على معدل عالي في المرحلة الثانوية ستتدخل أسرتي اختياراتي باختياري.	٣,٠٦	١,٤١	١١	متوسط
٢٢	المردود المادي للتعليم المهني هو الذي دفعني للتعليم المهني.	٣,٠٥	١,٣٥	١٣	متوسط
٢٣	عدد إخوتي /أخواتي أثر على عدم الاهتمام باختياراتنا المهنية.	٢,٦٣	١,٣٦	٢١	متوسط
-	المتوسط الحسابي العام (دور الأسرة)	٣,١١	٠,٦١	-	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بدور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن، قد بلغ (٣,١١) وانحراف معياري(٠,٦١) ويمثل درجة تقدير متوسطة، وقد احتلت الفقرة رقم (٢٠) (لدي رؤيا مستقبلية ومخطط لها عن مهنة المستقبل.) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,٢٠) في حين جاءت الفقرة رقم (١٧) (تنظر أسرتي إلى التعليم المهني نظرة دونيَّة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤)، وانحراف معياري(١,٣٠)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة ومتدنية ، مما يشير إلى وجود دور متوسط للأسرة في اختيار المسار التعليمي المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.

السؤال الثالث: هل توجد فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن تعزى لمتغيرات : النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي؟..

أولا: أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني:

وللتحقق من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية ثم اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني وقد اتضحت النتائج في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتيجة اختبار (T. Test) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني.

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى دلالة T
النوع الاجتماعي	ذكر	٢,٣٣	١,١١٣	٣٣٥	٠,٢٦٦
	أنثى	٢,٢٥			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق في طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، استناداً إلى قيمة (ت) البالغة (١,١١٣) عند مستوى دلالة (α = ٠,٢٦٦) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥). بمعنى أن وجهة نظر الذكور والإناث عن دور المدرسة في الاختيار المهني واحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي الذي التحق فيه لأفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني:

وللتحقق من ذلك تم حساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المتغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الذي التحق فيه لأفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني، وقد اتضحت النتائج في جدول رقم (٦):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦)

نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور المدرسة في الاختيار المهني:

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات		درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
دخل الأسرة	أقل من ١٢٠ د	٢,٢٤	بين المجموعات	٠,٦١٣	٣	٠,٢٠٤	٠,٤٦٩	٠,٧٠٤
	١٢١-٣٠٠ د	٢,٣٢						
	٣٠١-٥٠٠ د	٢,٣٦	داخل المجموعات	١٤٥,١٣٥	٣٣٣	٠,٤٣٦		
	أكثر من ٥٠٠ د	٢,٣٣						
المستوى التعليمي للأب	مرحلة أساسية	٢,٢٤	بين المجموعات	٣,٩٦٠	٣	١,٣٢٠	*٣,١٠٠	٠,٠٢٧
	مرحلة ثانوية	٢,٣٣						
	جامعي فما فوق	٢,٤٧	داخل المجموعات	١٤١,٧٨٨	٣٣٣	٠,٤٢٦		
	كلية مجتمع	٢,٠٧						
المستوى التعليمي للأم	مرحلة أساسية	٢,٢٨	بين المجموعات	٠,٣٨٠	٣	٠,١٢٧	٠,٢٩٠	٠,٨٣٢
	مرحلة ثانوية	٢,٣٢						
	جامعي فما فوق	٢,٣٥	داخل المجموعات	١٤٥,٣٦٧	٣٣٣	٠,٤٣٧		
	كلية مجتمع	٢,٢٣						
التخصص المهني الحالي	التمريضي	٢,٣٢	بين المجموعات	٢,٣٨٨	٤	٠,٥٩٧	١,٣٨٢	٠,٢٤٠
	الصناعي	٢,٤٠						
	الزراعي	٢,٢٣	داخل المجموعات	١٤٣,٣٦٠	٣٣٢	٠,٤٣٢		
	اقتصاد منزلي	٢,١٥						
	فندقي	٢,٣٠						

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

تشـــير نتائج الجدول الســـابق إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرســة في الاختيار المهني تبعا لمتغير دخل الأسرة. اســتنادا إلى قيمة (ف) البالغة (٠,٤٦٩) عند مســتوى دلالة (α = ٠,٧٠٤) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب. استنادا إلى قيمة (ف) البالغة (٣,١٠٠) عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٢٧) وهي معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥). وقد كشفت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق كانت لفئة الجامعي فما فوق على حساب فئة الدبلوم، وقد بلغ فرق المتوسطات (٠,٤٠) وهو معنوي عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥). وللتحقق من ذلك تم حساب نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، والجدول رقم (٧) التالي يبين تلك النتائج:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المتغير	مرحلة أساسية (٢,٢٤)	مرحلة ثانوية (٢,٣٣)	جامعي فما فوق (٢,٤٧)	كلية مجتمع (٢,٠٧)
مرحلة أساسية (٢,٢٤)	-	٠,٠٩-	٠,٢٣-	٠,١٧
مرحلة ثانوية (٢,٣٣)	-	-	٠,١٤-	٠,٢٦
جامعي فما فوق (٢,٤٧)	-	-	-	*٠,٤٠
كلية مجتمع (٢,٠٧)	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

وعدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم. استنادا إلى قيمة (ف) البالغة (٠,٢٩٠) عند مستوى دلالة (α = ٠,٨٣٢) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرســـة في الاختيار المهني تبعا لمتغير التخصـص المهني الحالي. اسـتنادا إلى قيمة (ف) البالغة (١,٣٨٢) عند مسـتوى دلالة (α = ٠,٢٤٠) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الســـؤال الرابع: هـل توجـد فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الأردن لـدور الأسرة في الاختيـار المهني من وجهـة نظر طلبـة المرحلـة الثانوية تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي؟

أولا: أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني:

وللتحقق من ذلك تم حسـاب اختبار (t) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني. والجدول رقم (٨) يبين ذلك:

جدول رقم (٨)

نتيجة اختبار (T. Test) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني.

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى دلالة T
النوع الاجتماعي	ذكر	٣,٢١	*٣,١٤٩	٣٣٥	٠,٠٠٢
	أنثى	٣,٠٠			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي. استنادا إلى قيمة (ت) البالغة (٣,١٤٩) عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٠٢) وهي معنوية عند مسـتوى دلالة (α = ٠,٠٥). وقد كانت مصـادر الفروق للذكور على حسـاب الإناث. بمعنى أن الطلبة الذكور أكثر إدراكاً لدور الأسرة في الاختيار المهني من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني:

وللتحقق من ذلك تم حساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني، والجدول رقم (٩) يبين ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩)

نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغيرات: دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي في إدراك أفراد العينة لدور الأسرة في الاختيار المهني:

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات		درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
دخل الأسرة	أقل من ١٢٠ د	٣,١٤	بين المجموعات	١,١٩٠	٣	٠,٣٩٧	١,٠٥٥	٠,٣٦٩
	١٢١-٣٠٠ د	٣,١٢						
	٣٠١-٥٠٠ د	٣,١٠	داخل المجموعات	١٢٥,٢٩٠	٣٣٣	٠,٣,٧٦		
	أكثر من ٥٠٠ د	٢,٩٠						
المستوى التعليمي للأب	مرحلة أساسية	٣,١١	بين المجموعات	٠٣,٥٢	٣	٠,١١٧	٠,٣١٠	٠,٨١٨
	مرحلة ثانوية	٣,١٠						
	جامعي فما فوق	٣,٠٧	داخل المجموعات	١٢٦,١٢٨	٣٣٣	٠,٣٧٩		
	كلية مجتمع	٣,٢٠						
المستوى التعليمي للأم	مرحلة أساسية	٣,١٤	بين المجموعات	١,٠١٧	٣	٠,٣٣٩	٠,٩٠٠	٠,٤٤١
	مرحلة ثانوية	٣,٠٢						
	جامعي فما فوق	٣,١٠	داخل المجموعات	١٢٥,٤٦٣	٣٣٣	٠,٣٧٧		
	كلية مجتمع	٣,١٨						
التخصص المهني الحالي	التمريضي	٣,٠٢	بين المجموعات	٧,٦٠٦	٤	١,٩٠٢	*٥,٣١١	٠,٠٠٠
	الصناعي	٣,٠٦						
	الزراعي	٣,٤٦	داخل المجموعات	١١٨,٨٧٤	٣٣٢	٠,٣٥٨		
	اقتصاد منزلي	٣,٠٧						
	فندقي	٣,١٥						

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشـــير نتائج الجدول الســـابق إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير دخل الأسرة، استناداً إلى قيمة (ف) البالغة (١,٠٥٥) عند مستوى دلالة (α = ٠,٣٦٩) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

وتشـير نتائج الجدول الســابق إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المسـتوى التعليمي للأب، اسـتناداً إلى قيمة (ف) البالغة (٠,٣١٠) عند مســتوى دلالة (α = ٠,٨١٨) وهي غير معنوية عند مســتوى دلالة (α = ٠,٠٥). وعدم وجود فروق في إدراك طلبـة المرحلـة الثـانويـة المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المســـتوى التعليمي للأم. اسـتنادا إلى قيمة (ف) البالغة (٠,٩٠٠) عند مستوى دلالة (α = ٠,٤٤١) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

فيما تشير نتائج الجدول السابق أيضاً إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير التخصـص المهني الحالي. اسـتنادا إلى قيمة (ف) البالغة (٥,٣١١) عند مســتوى دلالة (α = ٠,٠٠٠) وهي معنوية عند مســتوى دلالة (α = ٠,٠١). وقد كانت مصـادر الفروق المبينة من خلال اختبار شـيفيه (Scheffe) إدراك طلبة التخصص الزراعي على حساب تخصصات: التمريضي (وقد بلغ فرق المتوسطات ٠,٤٤)، الصناعي (٠,٤٠)، الاقتصاد المنزلي (٠,٣٩).

وللتحقق من ذلك تم حساب اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير التخصص المهني الحالي، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار شيفية لمعرفة الفروق

المتغير	التمريضي (٣,٠٢)	الصناعي (٣,٠٦)	الزراعي (٣,٤٦)	اقتصاد منزلي (٣,٠٧)	فندقي (٣,١٥)
التمريضي (٣,٠٢)	-	٠,٠٤-	*٠,٤٤-	٠,٠٥-	٠,١٣-
الصناعي (٣,٠٦)	-	-	*٠,٤٠-	٠,٠١-	٠,٠٩-
الزراعي(٣,٤٦)	-	-	-	-	٠,٣١
اقتصاد منزلي(٣,٠٧)	-	-	*٠,٣٩-	-	٠,٠٨-
فندقي (٣,١٥)	-	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

١. أن المتوسط العام لفقرات المتغير المتعلق بدور المدرسة في الاختيار المهني في الأردن، قد بلغ (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٥) ويمثل درجة تقدير متدنية، وأن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة متدنية ومتوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم فعالية دور للمدرسة في اختيار المسار التعليمي المهني لطلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن. وهذا يفسر بان المدرسة لا تزال حتى الآن تعد تلاميذها إعداداً نظرياً بعيداً عن الواقع وعدم إيمانها بضرورة اتخاذ التعليم وسيلة للتنمية الاقتصادية، فلا بد من التوفيق بين الأهداف التربوية وحاجاتنا الاقتصادية وربط الثقافة المهنية والمدرسة في الإنتاج لنلحق بغيرنا من الأمم. كما ويفسر بقلة الخدمات الإرشادية التي تقدم في المدارس أو تنعدم في غيرها ولا يتلقى الطالب في المدرسة سوى القليل من الإرشاد وخصوصاً في الصف العاشر، وعدم إدخال الطلبة في التجربة المهنية فعلياً، فالطالب يختار مسار التعليمي المهني نتيجة عوامل أثرت على اختياره، وبعد دخول الطالب الفرع الذي يريد وإن وجد نفسه غير قادر على المتابعة فيه يلجأ إلى التنقل من تخصص إلى آخر نتيجة قلة المعرفة المسبقة عن هذا الفرع والإرشاد المقدم للطالب.

كما يمكن تفسيره عدم الاهتمام لحصص التربية المهنية في المراحل الدراسية واعتباره منهاج زائد، وكما أن قلة اللوازم الضرورية المكملة للمنهاج تكون قليلة، وعدم مقدرة المدرسة أو مديرية التربية والتعليم توفيرها، أيضاً استغلال معلمي المواد الأخرى لحصص التربية المهنية لوجود ضغط في المناهج النظرية وعدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتبارها حصة ذات أهمية واعتبارها حصة فراغ للمعلم وللطلبة، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة بريلتز (Briltz, 1995) التي كشفت نتائجها عن ان للمدرسة دورا كبيرا في زيادة وعي الطلبة بمفهوم الحياة المهنية. ونتائج دراسة ستيفن (Steven, 2004) التي بينت نتائجها ان مسؤولية التوجيه المهني تكون بالتعاون مع المدرسة.

٢. أن المتوسط العام لفقرات المتغير المتعلق بدور الأسرة في الاختيار المهني في الأردن، قد بلغ (٣,١١) وانحراف معياري(٠,٦١) ويمثل درجة تقدير متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة ومتدنية ، وهذا يشير إلى وجود دور للأسرة في اختيار المسار التعليمي المهني لطلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن. ويفسر ذلك بأن سمة التغير السريع في هذا العصر حقيقة وضرورة لا بد منها، لأن كل شيء في تغير مستمر وفي مختلف المجالات، فالمجتمع العصري مجتمع متغير متطور متجدد، والأسرة دور من هذا المجتمع، وأفراد الأسرة هم أفراد المجتمع يتأثرون ويؤثرون فيه، فلا بد أن تواكب الأسرة التغير وتسير معه، فهي تقدم خدمة لها وللمجتمع، كما يفسر بأن البلدان العربية تقف أمام تحديات كبيرة وتفجر معرفي هائل، فلا يمكن تجاهل الشروط المادية المحيطة بالأسرة، وصعوبة تأمين بعض متطلبات الأسرة والعيش الكريم لها لارتفاع الأسعار المتزايدة، فأصبحت الأسرة تتطلع إلى الطريق السريع لكسب العيش وعد انتظار أبنائها للوظائف الحكومية التي تستمر لسنوات. وتنظر الأسرة للتعليم المهني بأنه تعليم يمكن أن يحصل أبناؤهم فيه على معدل. أو لمعرفة الآباء لمستويات أبنائهم الدراسية وذلك لأن الأبناء وخصوصاً الذكور لا يقبلون على الدراسة بشكل جدي وخصوصاً في الفروع الأكاديمية، ذلك نتيجة الانفتاح والتطور. كما يفسر أيضاً بحصول الأبناء فقط على شهادة ثانوية كمتطلب أساسي لأي عمل بغض النظر عن التخصص الذب اختاره، ويفسر باهتمام وسائل الإعلام التي تؤثر في آراء الأفراد في محاولة تعميق مفهوم التعليم المهني وزيادة الإقبال عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هـذه النتيجـة جزئيـا مع نتـائج دراســة كـل من الحبـاشــنة (١٩٩٨)، ولانزروتي واوريل (Lanzerotti & Orrell, 2006) التي توصــلـت نتـائجهـا إلى أن للأسرة دوراً في عمليـة الاختيار المهني للطلبة. ونتائج دراسة كل من بريلتز (Briltz, 1995) وستيفن

(Steven, 2004) التي بينت نتائجها ان للبيت دورا كبيرا في توجيه الطلبة للاختيار المهني.

٣. أشــارت النتـائج إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرســة في الاختيار المهني تبعا لمتغيرات: النوع الاجتماعي، دخل الأسرة، المسـتوى التعليمي للأم، التخصص المهني الحالي. وهذا يشير إلى تماثل أراء العينة حول دور المدرسة في عملية الاختيار المهني بحسب خصـائصهم الديموغرافية وقد يكون ذلك لتشابه الظروف والخصائص في البيئة الجنوبية للمملكة أن الأسرة تتميز بطابع الســلطوية وأنها أسر محافظة تفرض رأيها بقوة على الأبناء، كما ويفسر بالنظرة الاجتماعية لتخصـص الطالب والتباهي به إذا دخل التخصـصـات الأكاديمية وخصـوصـاً العلمي للحصـول على تخصـص دكتور أو مهندس. كما ويفسر بعدم الاهتمام بالنشاطات المقدمة من قبل المدرســة كمجالس الآباء والأمهات، مما أدى إلى التقليل من أهميتها لأن الأبناء ينظرون إلى هـذه المجالس بأنها عقاب لهم. ويفسر بأن المعلم قد يجبر على تدريس التربية المهنية وهو غير راغب به نتيجة قلة نصابه من الحصص، كما أصبح الطالب لا يأبه بالأنظمة التربوية ولا يهتم لوجود المعلم وانتشار ظاهرة التسرب من المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة الحباشنة (١٩٩٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصــائيا لدور المدرســة في عملية الاختيار المهني تعزى إلى النوع الاجتماعي ومســتوى تحصــيل الوالدين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعا لمتغير المسـتوى التعليمي للأب، وقد كانت الفروق لصـالح فئة الجامعي فما فوق على حساب فئة الدبلوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. أشارت النتائج إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي وقد كانت مصادر الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأسرة تركز على الذكور لتحديد مستقبلهم الوظيفي أكثر من الإناث وذلك لأسباب كثيرة منها أن طبيعة الأسرة الأردنية تفضل غالبا الذكر على الأنثى وتقدم له الدعم والمساعدة وتساعد في تخطيط مستقبله الوظيفي أو المهني أكثر من الإناث كون الأنثى في النهاية يتم تزويجها وتكون من مسؤولية زوجها مستقبلاً وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (الحباشنة، ١٩٩٨) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي. وعدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم. وقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعا لمتغير التخصص المهني الحالي. وقد كانت مصادر الفروق المبينة من خلال اختبار شيفيه (Scheffe) لصالح تخصص الزراعي على حساب تخصصات: التمريضي- (وقد بلغ فرق المتوسطات ٠,٤٤)، الصناعي (٠,٤٠)، الاقتصاد المنزلي (٠,٣٩). وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (الحباشنة، ١٩٩٨) التي توصلت نتائجها إلى وجود أثر لدخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين في الاختيار المهني لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج التي خلص إليها البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

١. **التعاون بين البيت والمجتمع والمدرسة لتغيير النظرة الدونية للتعليم المهني بشكل فعلي، وذلك عن طريق تقديم حوافز مشجعة للطلبة الملتحقين بالفروع المهنية، وخصوصاً في ظل التحديات التي تواجه الأردن.**

٢. **استغلال العطل الصيفية في إشراك طلبة الصف العاشر في دورات تدريبية مهنية.**

٣. **استغلال المنهاج في توافر معلومات عن المهن المتوافرة في السوق المحلي ومتطلبات هذه المهن.**

٤. **استمرارية الإرشاد والتوجيه المهني في جميع المراحل، وليس الاقتصار على التوجيه لطلبة الصف العاشر، حيث يمكن تخصيص حصة إرشادية مهنية من قبل المرشد.**

٥. **ضمان استمرارية الطالب في تخصصه حتى وإن أنهى المرحلة الثانوية في الجامعات وخصوصاً فرع التمريض.**

٦. **مشاركة المجتمع المحلي في توفير اللوازم مثل توزيع الطلبة حسب التخصص على سوق العمل فمثلاً طالب الصناعي يستطيع التدرب في أماكن العمل الموجود في السوق.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجــع:

أبو حميدان، يوسـف عبدالوهاب (٢٠٠١). العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

أبو دلو، ماهر محمد (١٩٩٦). أثر العمر والجنس على عملية الاختيار عند طلبة المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

أبو سـماحة، كمال؛ والفرح، وجيه. (١٩٨٧). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل والدراسـة المهنية، رسالة المعلم، العدد٥، مجلد٢٨، ص ٤٨-٦١.

أبو شـعيرة، خالد (٢٠٠٦). التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسـلامي والفكر التربوي الحديث، عمان: دار المسيرة.

أبو عباءة، صـالح بن عبدالله؛ نيازي، عبدالمجيد بن طاش (٢٠٠١). الإرشـاد النفسي- والاجتماعي، الرياض: مكتبة العبيكان.

أبو عيطة، سهام درويش (٢٠٠٢). مبادئ الإرشاد النفسي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

أبي فاضل، ميشال (٢٠٠٠). التوجيه التربوي والمهني، بيروت: عويدات للنشر والطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد(٢٠٠٣). الإرشاد التربوي: مفهومة ـــ خصائصه – ماهيته. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

الأسدي، غالب (٢٠٠١). الإرشاد النفسي ومعالجة المخاوف، إربد: حمادة للدراسات الجامعية.

بدرخان، سوسن. (٢٠٠٦). التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

البدور، عبد الحميد. (١٩٩٦). اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، مؤتة: الأردن.

بطارسة، منيرة. (١٩٩٢). اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الحباشنة، إسماعيل عبدالرحمن (١٩٩٨). الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف: بيروت، لبنان.

الحباشنة، إسماعيل عبدالرحمن (١٩٩٨). اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا نحو التعليم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسين، طه عبدالعظيم (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي، التطبيق، التكنولوجيا، عمان: دار الفكر.

حمزة، مختار (١٩٧٨). "السلوك الإداري"، جدة: دار المجمع العلمي.

الحوات، علي عبد الهادي (٢٠٠٠). المدخل إلى التوجيه، والإرشـاد المهني، طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني.

الحوارنة، إياد نايف.(٢٠٠٥). أثر نمط التنشـئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.

حواشين، مفيد؛ حواشين، زيدان (٢٠٠٥). إرشاد الطفل وتوجيهه، عمان: دار الفكر.

الحيلة، محمد محمود. (١٩٩٨). التربية المهنية وأساليب تدريسها، عمان: دار المسيرة.

الخروصي، طارق (٢٠٠٦). أثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضـج الاتجاه المهني لدى طلبة السـنة الأولى في جامعة السلطان قابوس رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الكرك.

الخطيب، صالح أحمد. (٢٠٠٣). الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه- نظرياته- تطبيقاته. العين: دار الكتاب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الداهري، صالح حسن أحمد (٢٠٠٥). " سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته". الطبعة الأولى عمان: دار وائل للنشر.

دبور، عبدالطيف؛ والصافي، وعبدالحكيم (٢٠٠٧). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

دونالد ج، مورنتس، ألين م. شمولر (٢٠٠٥). التوجيه التربوي في المدارس الحديث: المفهوم، الأسس، التنظيم والإدارة، مواجهة حاجات التلاميذ، ترجمة لجنة التعريب، غزة: دار الكتاب الجامعي.

دويلار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٣)." أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته" القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الذنيبات، نعمان (٢٠٠٦). بناء مقياس للتفضيل المهني لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الكرك.

ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٥). الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزبادي، أحمد محمد؛ الخطيب، هشـام (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والإرشـاد النفسيـ عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣) . التوجيه والإرشاد النفسي. دمشق: دار الفكر.

زهران، إبرهيم أحمد؛ العمايرة، شـيرين إسـماعيل؛ حموده، غسـان فارس؛ الهناندة، محمود. (٢٠٠٦). النهوض بالتربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم، الأردن: المكتبة الوطنية.

زهران، حامد عبدالسـلام (١٩٨٩)."اعتبارات خاصـة بالتوجيه والإرشـاد المهني للإناث". ورقة عمل مقدمة للدورة التدريبية الإقليمية للتوجيه المهني للفتيات والنساء، عمان.

زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٩٨) التوجيه والإرشاد النفسي(ط ٣). القاهرة: عالم الكتاب.

السـبايبة، محمد. (١٩٩٨). اتجاهات طلبة الصـف العاشر الأسـاسي نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك: الأردن.

السـعد، أحمد. (١٩٩٥). تطوير مقياس اتجاهات التعليم المهني والتحقق من دلالات صدقة، نشرة البحث التربوي، (١١)، مجلد الصفحات، وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السفاسفة، محمد إبراهيم .(٢٠٠٣). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي(ط ١). عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

سمور، قاسم (٢٠٠١). واقع خدمات التوجيه والإرشاد المهني لدى طلبة جامعة اليرموك (دراسة ميدانية) مجلة جامعة دمشق، مجلد (١٧) العدد الأول.

السنوسي، رمضان، الدويبي، عبد السلام، الحوات، علي عبد الهادي(٢٠٠١). تخطيط ومتابعة فعالية التوجيه والإرشاد المهني، طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدرسين.

الشرعة،حسين.(١٩٩٨).علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٣(٥)،١٠-٣٣.

الطويسي، أحمد عيسى (٢٠٠١). أساسيات في التربية المهنية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبدالحميد، إبراهيم شوقي (١٩٩٨). علم النفسي التكنولوجي الصناعي، دار قباء للطباعة والنشر.

عبدالحميد، جابر(١٩٦٨). "علم النفس الصناعي" بيروت: دار النهضة العربية.

عبدالعزيز، سعيد؛ عطيوي، جودت عزت (٢٠٠٤). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية- أساليبه الفنية- تطبيقاته العملية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالهادي، محمد أحمد (٢٠٠٣). الأم، الطفل، البيئة، معالجة نفسية فسيولوجية صحية، مصر: المكتب العربي للمعارف.

عبود، غالي. (١٩٨٣). أثر دخل الأسرة وتعليم الأب وتحصيل الطالب ومهنة الأب على اتجاه طلاب الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

العبيدي، كمال خليل(٢٠٠١). الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني، طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني.

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٦). دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥). التوجيه التربوي والمهني: دراسة ميدانية للميول الدراسية لدى الطلبة الجامعيين، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

فضيل، عبدالقادر (١٩٩٢). واقع التعليم الأساسي ونماذج ربطه بالتعليم الثانوي في الدول العربية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٧). التوجيه والإرشاد النفسي، بيروت: دار الجيل.

القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد التربوي، عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

مؤتمن، منى عماد الدين. (٢٠٠٢). منتدى التعليم في أردن المستقبل، عمان، الأردن.

المشعان، عويد سلطان (١٩٩٣). التوجيه المهني ونظرياته، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المصري، منذر (١٩٩٠). المعلم المهني، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، عمان.

المصري، منذر واصف(١٩٩٢)، التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي، ليبيا: منظمة العمل العربية.

المعروف، صبحي عبداللطيف (٢٠٠٥). نظريات الإرشاد النفسي- والتوجيه التربوي، عمان: الورّاق للنشر- والتوزيع.

ملحم، سامي (٢٠٠٤). علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، عمان: دار الفكر.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان: دار المسيرة.

موسى، محمد أحمد (٢٠٠٥). التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، العين: الإمارات العربية المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). دليل التعليم المهني، عمان: إدارة التعليم المهني والإنتاج، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، مديرية التعليم المهني (٢٠٠٤). أســـس وإجراءات وخطة القبول لطلبة الصـــف العاشر الأساسي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Briltz, L. A. (1995). **Career Guidance: A Curriculum Guide for the Middle Level**. Saskatchewan, Canada.

Daniel، W. (1989). **Attitudes of Secondary School Students Toward Vocational Education.** DAI-A 50/06.P. 1644.

Education and Man Power Bureau (2004). **Career Planning.** The Government of Hong Kong special administrative region, Services to student and parents, school-Business partnership Program.

Healy, L. W., & Rusch, F. R. (1995). Predicting Employment for Student who Leave Special Education High School Programs. **Exceptional Children**, 61, 472-487.

Lanzerotti, M. A. & Orrell, J. O. (2006). The APS Professional Development Resource Guide, APS Committee on Careers and Professional Development one physics Ellipse, College Park, UK.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Pietrofesa, J. J. and Splete H. (1993). **Career Development Theory and Research**, N. Y. Crune and Stratton Inc.

Shertzer B. & Ston, S. C. (1981). **Greer Planning** (2nd ed) Boston: Houghton Miffli Company.

Steven, N. I. (2004). **U. S Unemployment Rate Report**, the New York Times Company.

Swanson, J. L., & Fouad, N. A. (1999). **Career Theory and Practice: Learning Through Case Studies**. USA: Sage Publication, Inc.

Zenker, Vernor G. (1991). **Career Counseling, Broo**k, Cole Publishing Company Mouter California.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي طلبة الصف الثاني الثانوي المهني

(بجميـع فروعـه)

تحية واحتراماً...

تم إعداد هذه الاسـتبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجسـتير في الإرشـاد النفسيـ والتربوي وتهدف إلى معرفة دور الأسرة والمدرسـة في اختيار المسـار التعليمي المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.

الرجاء قراءة جميع فقرات الاسـتبانة والإجابة عن كل فقرة بأمانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المقابل لها وتحت الدرجة التي ترونها مناسبة.

علماً بان إجاباتكم ستعامل بمنتهى السرية ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم تعاونكم

الطالبة

ازدهار الضرابعـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) أمام المربع الذي ينطبق على حالتك:

١. النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

٢. دخل الأسرة:
☐ أقل من (١٢٠) دينار
☐ (١٢١-٣٠٠) دينار
☐ (٣٠١-٥٠٠) دينار
☐ أكثر من (٥٠٠) دينار

٣. المستوى التعليمي للأب:
☐ مرحلة أساسية
☐ مرحلة ثانوية
☐ جامعي فما فوق
☐ دبلوم كلية مجتمع

٤. المستوى التعليمي للأم:
☐ مرحلة أساسية
☐ مرحلة ثانوية
☐ جامعي فما فوق
☐ دبلوم كلية مجتمع

٥. التخصص المهني الحالي:
☐ التمريضي
☐ الصناعي
☐ الزراعي
☐ اقتصاد منزلي
☐ فندقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) أمام المربع الذي يناسب إجابتك:

القسم الأول: استبانة عن دور المدرسة:

الرقم	الفقـــرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	معارض	معارض بشده
١	ساعدتني حصص التربية المهنية في المرحلة الأساسية في تحديد مساري المهني.					
٢	قدمت لي حصـــص التربية المهنية في المدرســـة المعلومة الكافية عن الخيارات المهنية التي سوف ألتحق بها.					
٣	لوازم التربيـة المهنية والوســـائل المرافقة للمنهاج فعّالة في إيصـــال المعلومة عن الخيارات المهنية في المدرسة.					
٤	يتطابق منهاج التربية المهنية في المدرسة مع سوق العمل.					
٥	عززت المدرسة فكرتي عن أهمية التعليم المهني في رفع التنمية الاقتصادية للبلد.					
٦	كان دور معلم التربية المهنية ضعيف في توفير المعلومات الكافية عن التخصصات المهنية.					
٧	لم تستطع توجيهات وإرشادات المرشد تحديد خياري المهني.					
٨	لم تساعدني حصص التوجيه المهني والإرشاد الصفي على تحديد مسار التعليم المناسب لدي.					
٩	كان أثر منهاج التربية المهنية ضعيفاً على خياراتي المهنية.					
١٠	خدمات الإرشاد المهني في المدرسة غير كافية ومتقطعة وهذا لم يؤثر في توجهاتي المهنية.					
١١	فعّلت المدرسة مجالس الآباء في تقديم معلومات عن الخيارات المهنية.					
١٢	يميل الطلبة غير المهتمين بالدراسة إلى الالتحاق بالتعليم المهني.					
١٣	إن المردود المادي للتعليم المهني مناسباً لي.					
١٤	توجهت نحو التعليم المهني هرباً من بعض المواد الدراسية الصعبة في الفروع الأخرى.					
١٥	الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الطلبة خصوصاً بعد التخرج شكلت دافعاً لي لاختيار المسار المهني.					
١٦	كان اختياري المهني بشكل عرضي وغير مخطط له.					
١٧	لدي معرفة كافية لخطوات اتخاذ القرارات المهنية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨	اختياري المهني مبني على معرفتي بقدراتي واستعداداتي					
١٩	اخترت مسار التعليم المهني أسوة بزملائي					
٢٠	اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني زادت من توجهي نحو التعليم المهني.					
٢١	اختارت مديرية التربية والتعليم لي هذا المسار بشكل قسري.					
٢٢	ما قدمته مديرية التربية كان كافياً لتوجيهي للتعليم المهني.					
٢٣	اخترت الفروع المهنية لان المجال العملي اكبر من النظري.					
٢٤	الالتحاق بالفرع المهني يوفر فرص عمل بعد التخرج.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسـم الثانـي: استبانة عن دور الأســرة:

الرقم	الفقـــرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	معارض	معارض بشده
١	إن الظروف العـائليـة المـاديـة الصـــعبة لها دور في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني.					
٢	لمهنة الأب أثر كبير في اختياري المهني.					
٣	واجهت صعوبة في إقناع أسرتي بتخصصي المهني.					
٤	لأسرتي دور محدود في اختياري المهني.					
٥	لا تتدخل أسرتي في قراراتي مهما كانت.					
٦	اختياري المهني كان للمحافظة على مهنة لدى العائلة.					
٧	كـان اختيـاري المهني مبني على معلومات من الأقارب والمحيطين وأقنعوا أسرتي بها.					
٨	اختياري المهني كان موفقاً رغم معارضة أسرتي.					
٩	قناعة أسرتي بالجهود الإرشادية المقدمة من المدرسة أثّرت على اختياري المهني.					
١٠	عززت أسرتي اختياري المهني وقبلته.					
١١	أعتقد أن تجربة إخوتي الكبار أثرت على اختياري المهني.					
١٢	إذا واجهتني أي صـعوبة تعليمية في التخصـص المهني لا أضـع أهلي في الصـورة خوفاً من معاتبتي					
١٣	واجهـت صـــعوبـة في اختياري المهني، ولم أخبر أسرتي بذلك خوفاً من معاتبتي باختياري.					
١٤	تلومني أسرتي على اختياري المهني بسبب النظرة الدونية للتعليم المهني.					
١٥	لدي القدرة على تحمل نتائج اختياري حتى بعد الانتهاء من الثانوية العامة.					
١٦	لم تتغير نظرة أسرتي لاختياري حتى بعد نتائجي التحصيلية.					
١٧	تنظر أسرتي إلى التعليم المهني نظرة دونيَّة.					
١٨	أسلوب معاملة والدي لي أثرت على اختياري المهني.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩	شجعتني أسرتي على اتخاذ قرار اختياري المهني بنفسي.					
٢٠	لدي رؤيا مستقبلية ومخطط لها عن مهنة المستقبل.					
٢١	إذا حصـــلـت على معـدل عـالي في المرحلة الثانوية ســـتتدخل أسرتي اختياراتي باختياري.					
٢٢	المردود المادي للتعليم المهني هو الذي دفعني للتعليم المهني.					
٢٣	عدد إخوتي /أخواتي أثر على عدم الاهتمام باختياراتنا المهنية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

هيئة المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة	التخصص
١	أ. د. نزيه حمدي	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي
٢	د. عطا الخالدي	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي
٣	د. أحمد عربيات	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي
٤	د. محمد السفاسفة	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي
٥	د. صباح النوايسة	دكتوراة	مديرة تربية القصر
٦	لمياء الهواري	ماجستير	إرشاد نفسي وتربوي
٧	حمدي الخمايسة	بكالوريوس	رئيس قسم الإرشاد التربوي
٨	عبدالواجد الجماعات	بكالوريوس	رئيس قسم التعليم المهني
٩	مها الجرادات	بكالوريوس	مديرة مدرسة ثانوية
١٠	طحيمر المجالي	بكالوريوس	مدير مدرسة ثانوية
١١	يوسف الزيادين	ماجستير	مرشد تربوي
١٢	خولة الحلحولي	ماجستير	مرشدة تربوية
١٣	عائشة البيايضة	بكالوريوس	مرشدة تربوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

2007/3/20م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة ازدهار الضرابعة ، المسجلة في برنامج الماجستير في تخصص (علم نفس تربوي) بدراسة حـــول" دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتوزيع استبانة الطلبة في المدارس المهنية في محافظة الكرك . وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتوجيه من ترون لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات " ليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس

سعيد التل

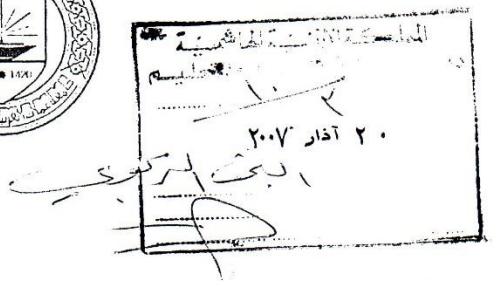

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥١٦١٢٤ (٦ ٩٦٢) - فاكس : ٥٥١٦١٠٣ (٦ ٩٦٢) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)

AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق رقم (٤)

التفويض

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

ISO 9001:2000 SYSTEM CERTIFICATION SGS

١٢/١٩

الرقم: ٢ / ١٠ التاريخ ١ / ٢ / ١٤٢٨ الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٧

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة الكرك
السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة القصر
السيد مدير التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية

الموضوع : البحث التربوي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة ازدهار الضرابعة بإجراء دراسة عنوانها (دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم نفس تربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من طلبة المدارس المهنية في المدارس التابعة لمديريتكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .
مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف /10/3

هاتف: ٥٦٠٧١٨١ / ١١ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب: (١٦٤٦)

قرار رقم: ٢٠٠٤/٣٤٦

.....manaraa.com